

تخوُّفٌ أمني من الفتنة

بعد أن تمكَّن الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية اللبنانية والمقاومة من ضبط الأوضاع الأمنية بسلسلة ضربات استباقية بحق الإرهابيين، ثمة تخوُّف من أن يلجأ التكفيريون إلى تفجيرات في مناطق محددة، من أجل توجيه أصابع الاتهام إلى المقاومة وجمهورها؛ في محاولة لإشعال الفتنة.

السنة التاسعة - الجمعة - 15 ربيع الآخر 1438هـ / 13 كانون الثاني 2017 م.
FRIDAY 13 JANUARY - 2017

النباتات

لأمة واحدة

ATHABAT
www.athabat.net

432

3

لبنان.. بين الإصلاح والفوضى



من دمشق.. فرار سوري - إيراني «من العيار الثقيل»

4

8 محمد نور الدين: تركيا أطلسية..
وأردوغان ينتظر سياسات ترامب الجديدة

9 «لماذا تحدث الثورات»؟..
دراسة في مفهوم الثورة وأسبابها

6 الهدنة السورية: تركيا في مرحلة اللايقين
دروس سورية في العروبة والإسلام والمسيحية

7 تركيا.. والرقص على حافة الهاوية

2 عون.. خطوات واثقة
خارج حقول الألغام

5 الأزمة السورية.. وتأثيرها على
العلاقات الإيرانية - الروسية

الافتتاحية

2017.. عام انتصارات محور المقاومة وفلسطين

بعد خمس سنوات من حرب كونية «تكالبت» فيها كل قوى الشر في العالم، لتركيح شعبنا العربي والإسلامي، ولتحقيق مشروع الشرق الأوسط الجديد على حساب الشرق العربي والإسلامي، خدمة لـ «إسرائيل» وواشنطن وحلفائهما العرب والأوروبيين، لكن الحسابات الأميركية لم تتطابق مع حساب بيدر القمح العربي الإسلامي المقاوم والمرصع بعرق المقاومين المجاهدين الأبطال في الجيش العربي السوري ومجاهدي حزب الله والحرس الثوري الإيراني، وكل الشرفاء الذين صنعوا «المعجزات» وقلبوا المعادلات وأسسوا البدايات لمحور عالمي سيعمّ خيريه على كل الشعوب التواقة إلى الحرية والعيش بكرامة.

صمود محور المقاومة الاستثنائي في وجه أعتى مؤامرة كونية أدت إلى هذه الانتصارات في سورية والعراق واليمن، وانعكست على الشعب الفلسطيني البطل، عبر عمليات نوعية ضد جنود الاحتلال، ليعود إلى هذه القضية بريقتها وإشراقها، بعد أن كاد يدمرها «ربيع عربي» أقل ما يقال فيه إنه ربيع إجرامي دموي حاول قتل كل ما هو جميل في منطقتنا، عبر تعميم أفكار هدامة لا تمت إلى الإسلام بصلة، لكن الانتصارات في سورية والعراق أعادت إلى القضية بوصلتها باتجاه مكانها الطبيعي في فلسطين، عبر تأكيد ألا عدو لنا في أرضنا وديننا إلا الصهاينة الأشرار. الصمود الأسطوري لمحور المقاومة قلب كل التوقعات، وصدر الأزمة إلى قلب الدول التي تأمرت على سورية والعراق واليمن، وما هو أوباما يغادر البيت الأبيض، وهولاند على الطريق، وبريطانيا في مازق، واردوغان مريض وضعيف، والقيادة السعودية في مازق حقيقي، وأمير قطر على الهامش، ومرسي في السجن، فيما الرئيس بشار الأسد صامد في قصر المهاجرين، ويتنقل في المدن السورية، ويحقق الانتصارات بفضل دعم روسيا وإيران وقائد المقاومة السيد حسن نصر الله، وإيران قوية وصلبة، وروسيا زعيمة العالم، واقتصاد الصين قوي، ودول البريكس في استقرار.. أما دول محور الشر الأميركي فلن ينقذها ترامب من أزمتها.

عام 2017 سيكون عام الانتصارات لمحور المقاومة وفلسطين، وكل هذه الإنجازات ما كانت تتحقق لولا بطولات المجاهدين وعذابات الجرحى ودماء الشهداء الذين صنعوا كل هذه الانتصارات، والذين تقف وراءهم قيادة سورية إيرانية - روسية مدعومة بصلابة قائد المقاومة حققت كل هذه التحولات التاريخية.

رضوان اللذيب

الثبات
www.athabat.net

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساحلي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

عون.. خطوات وثيقة خارج حقول الألغام



الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز مستقبلاً الرئيس ميشال عون

المتبادل ومبدأ فصل السلطات، خارج بدعة «ترويكاً الرؤساء»: في أرقى ظاهرة ديمقراطية لم يعرفها لبنان خلال العهود الثلاثة التي سبقت عهد الرئيس عون.

انتخاب الرئيس عون جاء تنويجاً لانتصار محور المقاومة في لبنان والإقليم، وهو أيضاً نتيجة انكفاء محور من تسمي نفسها دول «عرب الاعتدال» ومعها أميركا والغرب، سواء من خلال الهزيمة السياسية في لبنان، أو من خلال ما يحققه الجيشان السوري والعراقي وحلفاؤهما على الإرهاب وعلى داعميه، وهو ما يجب أن تدركه حفنة لا تذكر من المشككين وأصحاب النوايا السوداء، الذين اعتبروا زيارة رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي إلى لبنان، عشية زيارة الرئيس عون للسعودية وبعدها قطر، وكأنها محاولة لثني الرئيس عون عن هذه الزيارة، وأقل ما يقال في هؤلاء إنهم لم يبلغوا سن الرشد السياسي لتقييم العلاقات الدولية، ولا يجيدون قراءة الأصول الدبلوماسية الراقية التي تعتمد عليها إيران مع الخصوم قبل الحلفاء والأصدقاء، ومن لا يجيد قراءة السياسات الخارجية، عليه على الأقل قراءة الداخل اللبناني والورشة الناشطة في الوزارات ولجان إقرار قانون الانتخابات، وعليه أن يعلم أن زمن «المرجلة» على الدولة قد انتهى، واستغلال البعض للتحريض المذهبي الرخيص لم يعد مجدياً، وإذا كان ما زال هناك من يعتبر نفسه «قبضاي» في زاروبه، ويجمع حوله عشرات من أزالاه على خلفية تدبير مسلكي بحق مرافق له خالف أصول المناقبة العسكرية، فإن زمن زعماء الزوارب قد انتهى، ولا وصول لأحد إلى الدولة على أكتاف حملة الخناجر وصبيان مقاهي الأراكيل، والعهد بكافة أركانه، وعلى رأسهم الرئيس عون، بات نهائياً خارج حقول الألغام، ويمشي خطواته واثقاً بفضل إنجازات الجيش والشعب والمقاومة.

أمين أبو راشد

الجوار، ومسألة تسليحه لم تعد أمامها أية خطوط حمراء، وقد اختصرها قائد «القوات» سمير جعجع بالقول: لا مانع من زيارة الرئيس لطهران، ولا مانع من قبول هبة إيرانية للجيش اللبناني، ما دمننا نقبل المساعدات من فرنسا وأميركا وسواهما.

إجماع على شخص الرئيس وأدائه يبدو وكأنه من «فعل السحر»، وإذا كان الرئيس عون لا يحمل «فانوس علاء الدين» لتحقيق كافة أمنيات الشعب اللبناني، والقضاء على فساد عمره عقود خلال أشهر قليلة، لكن وضعه منذ وصوله إلى بعدا يبدو وكأنه «العصر الذهبي» لكروسي الرئاسة اللبنانية، ولم تعد

التعاون الإيجابي من معارضي وصول عون واعتماد مبدأ فصل السلطات إشارتان هامتان لنجاح العهد الجديد

صلاحيات الرئيس التي نزعها منه الطائف، تحتاج إلى طائف جديد: كما صرح فخامته في أول مقابلة صحفية فور وصوله إلى الرياض، لأن الأمور - كما أعلن - تتم تسويتها في لبنان، وبين اللبنانيين، والقوة التي يمارس بها الرئيس عون سلطاته ليست من فعل «فانوس علاء الدين»، بل من شخص الرئيس، ومن الظروف التي فرضت نفسها على مدى سنتين ونصف ليصل ميشال عون دون سواه إلى بعدا، ومن كان معارضاً لوصوله يتعاون معه ضمن الأصول، وضمن علاقة الاحترام

قبل يومين من زيارة الرئيس العماد ميشال عون إلى السعودية، صرح عضو «كتلة المستقبل» النائب محمد الحجار بالقول: ننوه بخيار الرئيس عون في أن تكون أولى زيارته إلى المملكة العربية السعودية بالذات.. وشدد على أن عون أراد أن يكون حكماً بين اللبنانيين انطلاقاً مما ينص عليه الدستور، فهو يثبت هذا الموقع المتميز له.

وقبل السفر بأيام أيضاً، استقبل الرئيس عون وفداً كبيراً من رجال الأعمال اللبنانيين، من أصحاب الاستثمارات المشتركة والمتبادلة بين البلدين، وأولوه كامل ثقتهم، خصوصاً أنه بمجرد انتخابه ارتفعت مؤشرات البورصة، وتحركت بشارت استعادة الأنشطة الاستثمارية. الزيارة إلى السعودية وقطر تصلح لأن تكون ميزاناً لتقييم للعهد على المستويين السياسي والاقتصادي، داخلياً وخارجياً، وهي حكماً ناجحة بكل المقاييس اللبنانية، وقد تكون الزيارة الفريدة التي يمكن أن يقوم بها رئيس لبناني وتتكلم بالنجاح، دون أن يكون الرئيس دافعاً لأية أثمان سياسية أو سيادية، ودون أن يحمل على طائرته وفداً من رجال الأعمال، كي لا تبدو رحلته وكأنها «صفقة تجارية»، خصوصاً أن سفرته الأولى جاءت إلى السعودية، لأنه تلقى منها الدعوة الأولى للزيارة كرئيس، خلال اتصال التهنئة من الملك سلمان بن عبد العزيز، والموفدون السعودي والإيراني والسوري كانوا أوائل المهنيين، في ما يعني توافقاً إقليمياً على شخصه، بعد سنتين ونصف من الكباش الدولي والإقليمي والداخلي. ذهب الرئيس عون إلى السعودية وقطر لبحث قضايا كبرى، ولو أنها تتصف بالعلاقات الثنائية، لأن محاربة الإرهاب باتت من الهموم العالمية، وتسليح الجيش اللبناني هم إقليمي، لا بل هو واجب، بعد أن أثبت هذا الجيش أنه إلى جانب المقاومة، وقد يكون الأوحد في المنطقة الذي قمع الإرهاب، ويواصل قمعه بمنتهى الكفاءة، دون أن يدفع المجتمع المدني اللبناني الأثمان الباهظة التي تدفعها مجتمعات

همسات

■ ماذا لو استقبل المحافظ الملك؟

تساءل قطب سياسي لبناني: لو أن الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز زار لبنان، وأوفدت الدولة لاستقباله في المطار محافظ مدينة بيروت الممتازة.. ماذا كان سجري؟ وكيف ستكون تعليقات السياسيين تجاه هذا الاستقبال؟

■ ملف اللاجئين السوريين.. قريباً

رَجَّحت المصادر أن يباشر رئيس الجمهورية العماد ميشال عون قريباً، بحث ملف النازحين السوريين إلى لبنان، من خلال العمل لإعادتهم إلى سورية، وإيوائهم في مناطق آمنة. وتوقعت المصادر أن يبدأ البحث العملي بهذه الخطوات من خلال التنسيق المباشر مع الدولة الوطنية السورية، خلال زيارة سيقوم بها الرئيس عون إلى دمشق.

■ مخالفة

اعتبرت مصادر قانونية ودستورية أن عدم انعقاد مجلس الوزراء في مقر خاص له، مخالفة واضحة لنص دستوري يؤكد على ذلك، مشيرة إلى أن تجربة الرئيسين الراحل إلياس الهراوي والسابق ميشال سليمان لا تشكل عرفاً بتاتا، مؤكدة أن الرئيس ميشال عون سيكون حريصاً جداً على تطبيق الدستور، ويرفض بدعة اجتماع مجلس الوزراء مرة في القصر الجمهوري وأخرى في السراي الحكومي.

■ قانون انتخاب

تنوي شخصية سياسية مخضرمة طرح مشروع قانون انتخاب، سبق للراحل كمال جنبلاط أن طرحه، وهو يقوم على اعتماد النسبية ويفنده بأسبابه الموجبة، وبينوده التفصيلية كما كان يراها جنبلاط الأب، وكما علم فإنه يريد بذلك أن يؤكد أن رئيس «الحزب التقدمي» يخالف مبادئ «المعلم المؤسس».

■ موسم العز

بدأت المناطق اللبنانية المختلفة تشهد في عطل نهاية الأسبوع توافداً كبيراً لنواب وشخصيات وطامحين في مراكز ومناصب، وهو ما وصفه أحد الظرفاء باقتراب «موسم العز»، ويعني بذلك الانتخابات النيابية، مضيفاً: «الله يعين العائلات الفقيرة إذا توفي واحد منها، لأن واجب الضيافة سيكلفها كثيراً في موسم العز».

■ ترويج

لوحظ أن صحيفة كبرى روجت لإغلاقها بعد وداعي تميز بجملة ترويجات إعلانية كبرى، وهو ما اعتبره البعض نوعاً من «الحيلة الصحافية».

■ على ذمة «الأخبار»

نقلت صحيفة «الأخبار» عن مصادر في صحيفة «النهار» أن «عجز الصحيفة السنوي يبلغ نحو 3 ملايين دولار، رغم تراجع المبيعات والأشتراكات والإعلانات، وكل الهدر الجانبي، وهو مبلغ يؤكد المديرين الإداريون في هذا القطاع أن تأمينه ممكن في حال رفع المبيعات والأشتراكات وضبط الإنفاق». ورأت المصادر أن «سبباً إضافياً للانكسار، هو استعانة النائب الراحل جبران تويني ببعض أصدقائه داخل الصحيفة، لحفظ الأموال العائدة لـ«النهار» في حساباتهم، حرصاً على سلامتها في حال حصول أي طارئٍ أمني أو سياسي، لكن الأصدقاء المفترضين لم يعيدوا الأموال التي في عهدهم بعد اغتياله، وسرعان ما ظهرت عليهم ملامح الغراء الفاحش، إذ اقتنى أحدهم أربع سيارات جديدة، ويختاً، وفيلا في كسروان، وطابقاً سكنياً في الأشرقية، ويتنعم آخر بثلاثة شاليهات في أحد أفخم المنتجعات الكسروانية. وكانت «النهار» قد باعت نصف الطابق السابع في مبنى وسط بيروت، وتستعد لبيع حصتها من مبناها التاريخي في شارع الحمرا لمصرف لبنان مقابل نحو 15 مليون دولار».

لبنان.. بين الإصلاح والفضوى



الرئيس ميشال عون مترئساً جلسة مجلس الوزراء

عليه، ورغم ذلك يصبر أربابه على التمسك به ولو كان ثمن ذلك الفوضى.

لم يتعلم أهل النظام في لبنان من دروس حرائق المنطقة، فالمؤامرة التي كانت وما تزال تدمر بعض بلدان الجوار، رفعت شعارات «اللبننة» والمحاصصة الطائفية، كتجبرير عن انتصار المؤامرة، فيما لو انتصرت، في حين أثبتت منطق المواطنة ورفض تقسيم الناس قطعاً طائفية ومناطقية، أنه المنطق القادر على توحيد البلد وقيادة مواجهة نحو الانتصار ودفن المؤامرة وأدواتها.

اللبنانيون هذه الأيام أمام منعطف مفصلي، فإما أن ينقذوا أنفسهم ووطنهم من الدائرة المفرغة التي يضعهم فيها النظام الطائفي - الإقطاعي الذي يتحكم بهم، وإما ينتظرون تكرار تجارب وفتن وحروب أعوام 1958 و1975 وغيرها، ويستمر إفقارهم ونزف شبابهم إلى الخارج، لأن كل كلام عن الإصلاح لا قيمة له ما لم تعدل آلية إنتاج السلطة، عبر قانون انتخاب عادل يعطي صوت المواطن قيمته، وعلى أساس الاقتراع النسبي، وعلى أساس دوائر موسعة، لتشكيل أرضية ومنطلقاً صلباً لإقامة مؤسسات دولة لا ينخرها الفساد، ولا تتحكم بها المحسوبيات، وغير ذلك يعني فتح أبوابنا أمام نيران الجوار التي ستمتد إلى بنيتنا الهشة.

عدنان الساحلي

بنار الحروب التي يشعلها كل عقد أو عقدين من الزمن، فلا استعادة دور وموقع المسيحيين هي الحل، ولا تكريس المناصفة يكفي، لأن السؤال يبقى: في أي دولة ونظام نعيش؟

هنا يأتي الحل المفصلي الذي يحاربه الإقطاع السياسي والمالي المتحكم بمفاصل الدولة والحكم، وليس ضرورياً لهذا الإقطاع أن يكون من بقايا السلطنة العثمانية، فكل من يتولى الزعامة بمنطق السيطرة والاستئثار ويقود الناس كالقطيع، هو إقطاعي، حتى لو رفع شعارات الحداثة، وكل من يرفض تداول السلطة ويمنع مشاركة الآخرين في الحكم والإدارة هو إقطاعي.

وهنا بيت القصيد، قانون الانتخاب الذي ينظم آلية إنتاج السلطة والحكم في البلاد، إما أن يكون هذا القانون موضوع لبشر تقدر قيمة أصواتهم ومواقفهم على أساس المواطنة، فهم أساس الحكم ومصدر شرعيته، وإما أن يكون قانوناً موضوعاً لقطعان طائفية وقبيلية تساق بمنطق الأكرتية، ويتم تخويف كل من يشرده عن القطيع بأن مصيره أنياب الذئاب.

اللافت أن هذا النظام الذي يعاني منه اللبنانيون الأمرين، لأنه يجوعهم لمصلحة حفنة من المحتكرين، ويهجرهم لبحثوا عن لقمة العيش في آخر أصقاع الكون، ويشعل فتنة أهلية مدمرة كلما أحس بخطر حراك شعبي معين قد يشكل خطراً

اللبنانيون يدركون، ومعهم سيد العهد، أن ليس المطلوب من الرئيس عون أن يكون فؤاد شهاب، فهذا زمن مضى وانقضى بحساباته وتوازناته، لكنه في الوقت نفسه لا يستطيع إلا الانطلاق من أرضية ما فعله فؤاد شهاب في بناء دولة المؤسسات: مؤسسات المحاسبة والرقابة والإدارة، لوضح حد

لا يمكن لرئيس الجمهورية خسارة مشروع الإصلاح مقابل وصوله إلى كرسي الرئاسة.. فأحدهما لا يغني عن الآخر

للتسلط أيادي «أكلة الجبنة»، واستباحتهم حقوق الناس، وليكن ذلك بداية الإصلاح وليس النهاية، خصوصاً أن تجربة اللبنانيين مع نظامهم الحاكم لا تبعث على التفاؤل.

واللبنانيون يدركون أن رفع البعض للشعارات الطائفية والمناطقية وغيرها ليس حلاً، بل يعمق من أزمة الحكم والنظام الطائفي، فهم يتوون

محكوم بالإصلاح عهد الرئيس ميشال عون.. ليس المطلوب إصلاحاً شكلياً ولا بالشعارات، بل بالتغيير الملموس الذي يتحسسه المواطن اللبناني في حياته اليومية، وفي نظرتة إلى حاضره ومستقبل أبنائه.

ومثلما يقول كثيرون إنه لا أمن بالتراضي، فلا إصلاح بالتراضي.. فأنت لا تستطيع أن تقول للفاسد «رجاء توقف عن فسادك وإفسادك»، وإلا فأنت تخدع نفسك والآخرين، والفاسد مكانه الطبيعي السجن، مثل السارق والقاتل، لكن كيف يمكن أن يكون هناك إصلاح في بلد مثل لبنان: تدار أموره بالتسويات والصفقات، وبالحفاظ على التوازنات المتعددة الأوجه والأسباب؟!

بداية، لا يستطيع رئيس الجمهورية أن يخسر مشروع الإصلاح مقابل وصوله إلى كرسي الرئاسة، فلا يغني أحدهما عن الآخر، بل العكس صحيح؛ إذ إن وصول إصلاح إلى رئاسة الجمهورية وفشله في تطبيق الإصلاحات الضرورية التي تلهج بها السنة اللبنانيين، يعني أن الإحباط الذي كان فئوساً بين اللبنانيين سيصبح شاملاً للجميع، خصوصاً الأجيال الشابة التي تحلم بوطن تبنيه وتعيش فيه، ولا مزرة لعدد محدود من الزعماء أو العائلات تحتكر السلطة إما بفعل توارث النفوذ أو توارث المال، ومع الإثنيين توارث التبعية للخارج ونيل الدعم والحماية منه.

من دمشق.. قرار سوري - إيراني «من العيار الثقيل»



أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني ووزير الخارجية السوري وليد المعلم

الفتح» ومجاميع المسلحين الوافدين إلى إدلب من ريف دمشق، وعمليات التصفية المتبادلة وشبه اليومية بين «الفتح» و«أحرار الشام»، لتدخل الضربات السورية على خط «تناقض» تلك المجاميع، عبر استهداف ما تبقى من قادة لـ«النصرة»، والتي كان أعنفها تسديدة جوية نفذتها مقاتلات سورية وليس من تحالف واشنطن كما ادعى ناشطون في «الجبهة»، وفق تأكيد كوكبرن، مسحت مقراً سرياً كانت تجتمع فيه مجموعة من قادتها في سرمد بريف إدلب، أسفرت عن مقتل كامل المجموعة و60 مسلحاً، إضافة إلى العشرات من ميليشيا «الجيش الحر» كانوا معتقلين لدى «النصرة» في المقر المذكور. الضربة القاسية حصدت بقيادة «أحرار الشام» إلى تأكيد أن مسؤولية تحديد مقرات «النصرة» السرية تعود إلى الخرق الاستخباري السوري الذي بات ينخر بجدار «الجبهة».

ويلفت تقرير لصحيفة «دايلي بيست» الأميركية، إلى أن «عام 2017 سيكون رائعاً للأسر وسيبدأ جدلاً أردوغان»، فالأول سيسجل مزيداً من الانتصارات في جبهات غير متوقعة، فيما تنتظر الأخيرة أحداث قاتمة وخطيرة خلال شهور معدودة.. اللافت أن مضمون التقرير تقاطع مع ما نشره موقع «ديبكا» الإسرائيلي نهاية الشهر الماضي، حمل عنوان «الحرب تنتقل من سورية إلى تركيا»، لم يستبعد فيه انحدارها الوشيك إلى فوضى عارمة، مقابل «ثبات الأسد» وتحوله إلى رقم صعب.. والأبرز هو ما نقلته الصحيفة الأميركية عن دبلوماسي فرنسي في العاصمة العمانية مسقط، كشف فيه أن المعارضة السورية ستمنى قريباً بضربة قاسمة مرة أخرى، إذ بعد عودة المعارض نواف البشير إلى دمشق، ثمة شخصية معارضة بارزة أنهت ترتيبات وساطة دامت أسابيع مع إحدى الدول الحليفة لسورية، لعودتها إلى دمشق».

ماجدة الحاج

تطوّق تلك المنطقة «تحضراً لتحريرها»، في وقت أشار المحلل العسكري في صحيفة «انديبننت» البريطانية باتريك كوكبرن إلى أن قرار دمشق بحسم معركة الباب، حتى لو اقتضى الأمر مواجهة عسكرية بين الجيش السوري والقوات التركية، هو قرار حاسم، دعم بمؤازرة إيرانية، كاشفاً عن تنسيق استخباري «إسرائيلي» - بريطاني حيال رص صفوف المجاميع المسلحة في إدلب، والعمل على توحيد «جهاديينها» تحت قيادة عسكرية موحدة، ما أفضى إلى وصول «جنرالات» بريطانيين إلى سورية لهذه الغاية في نهاية الشهر الماضي، «تحت حماية قوات جوية خاصة». إلا أن كوكبرن لفت إلى أن مهمة هؤلاء فشلت قبل أن تبدأ، جراء الغليان وانهايار الثقة بين عناصر «جيش

قرار دمشق بمعركة «الباب» حاسم.. حتى لو اقتضى الأمر مواجهة عسكرية بين الجيش السوري والقوات التركية

الغارات المكثفة التي نفذتها المقاتلات السورية الثلاثاء الماضي على مواقع «داعش» جنوب مدينة الباب، تزامناً مع تواتر تقارير ميدانية لفتت إلى حشود ضخمة للجيش السوري وحلفائه باتت

«القوات التي دخلت الأراضي السورية من دون موافقة دمشق بالانسحاب من تلك الأراضي فوراً»؛ في إشارة واضحة إلى القوات التركية، ولتلق ببيان غرفة عمليات قوات حلفاء سورية، الذي كشف أن «جبهة النصرة» تحضر لهجمات بإشراف أنقرة، نقلت صحيفة «ازفيستيا» الروسية عن النائب الأول لرئيس لجنة الدفاع والأمن في مجلس الاتحاد الروسي فرانسيس كلينتسيفس، ترجيح أن تكون اللقاءات الأمنية السورية - الإيرانية التي بدأت في طهران واستكملت سريعاً في دمشق، أفضت إلى قرار عسكري «كبير» حيال مدينة الباب، من دون إغفاله الإشارة إلى أن معركة تحرير إدلب ستشكل مفاجأة عسكرية في وقت ليس ببعيد. وفي السياق، توقف خبراء عسكريون عند

أن يحط أكثر من مسؤول إيراني بارز في دمشق، في فترة زمنية قياسية بعد زيارة وزير الخارجية السوري وليد المعلم إلى طهران، برفقة رئيس مكتب الأمن القومي اللواء علي مملوك، فهذا يدل على أمر عسكري وسياسي هام تنتظره الساحة السورية في المرحلة المقبلة. فبعد ساعات على مغادرة رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي العاصمة السورية، بعد لقاء الرئيس بشار الأسد، حظ أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني في دمشق، ليلتقي الأخير أيضاً. ثمة قرارات عسكرية هامة تقف وراء هذه الزيارات المتلاحقة والمتسارعة في هذا التوقيت تحديداً، في ظل مناورة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالتقارب مع موسكو للنفوذ من خلالها إلى ترجمة مخططة التوسعي في الشمال السوري، وإصراره على انتزاع مدينة الباب الاستراتيجية من السيادة السورية، رغم التحذيرات السورية المتكررة، في الوقت الذي أكدت تقارير ميدانية أن أنقرة تجهز آلاف المسلحين من الميليشيات المحسوبة عليها لإعادة تطويق حلب.

وفق مصادر صحفية إيرانية، فإن طهران تدرك أن أنقرة أوكلت بمهمة «إسرائيلية» «تقسيمية» في سورية انطلاقاً من شمالها، كما تدرك مكر أردوغان وغدره ولعبه على حبال الحلفاء والخصوم على حد سواء. وتلفت المصادر إلى قرارات مفصلية أفضت إليها اللقاءات السورية - الإيرانية في طهران ودمشق، سيما الأمنية منها، مكتفية بالإشارة إلى حدث ميداني «هام» في غضون الأسابيع المقبلة.

وفي نزوة الرسائل «الساخنة» بين طهران وأنقرة عقب دعوة الأخيرة إلى خروج مقاتلي حزب الله من سورية، ليرد عليها رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي من دمشق، عبر مطالبته

الهدف السوري العسكري: عزل الحدود التركية

سورية، لاسيما بعد ضبط الحدود مع لبنان، وتوسع انتشار الجيش السوري في درعا المتاخمة للحدود الأردنية، بالإضافة إلى أن الحدود العراقية غير مؤثرة كثيراً في الأزمة السورية في الوقت الراهن، بسبب المعارك بين الجيش العراقي و«داعش»، فهو غير قادر على إمداد المسلحين في سورية، ومن ناحية أخرى يقوم الطيران الروسي بقصف أي قوافل تحاول المرور من العراق باتجاه سورية.

إذاً، في حال استمر الجيش السوري على هذه الوتيرة من التقدم وفي عزل الحدود التركية، لاسيما في حلب واللاذقية، يكون بذلك قد نجح في قطع شريان الحياة عن الفصائل المسلحة في مختلف المحافظات، وحصرت رقعة القتال الأساسية في الشمال، فلا جدوى فعالة للمسلحين في الوسط ومحيط دمشق بدون إمداد بشري ولوجيستي من الشمال.

حسان الحسن

القوات المسلحة تعمل على توسيع قاعدة وجود الدولة في جنوب حلب، وإبعاد المسلحين باتجاه مدينة الباب في ريف حلب الشمالي - الشرقي راهناً، وقد تكون الأخيرة وجهة تقدمه المقبلة، قبل الزحف إلى المنطقة الشرقية.

وفي السياق، يؤكد مرجع استراتيجي أنه في حال نجحت القوات السورية في عزل المسلحين عن الحدود التركية من جهة ريف اللاذقية الشمالي، عندها تسهل العمليات العسكرية في سهل الغاب المتصل بإدلب، ومنه إلى جنوب حلب، ليتسنى للجيش متابعة عمليات عزل الشمال السوري عن باقي المحافظات.

بعد هذا العرض الموجز لأبرز التطورات الميدانية على الأراضي السورية، يظهر بوضوح أن الجيش السوري يركز عملياته في الشمال، والمناطق المتصلة به، خصوصاً محافظة حلب، وهنا يؤكد المرجع أن استعادة كامل محافظة حلب وضبط الحدود السورية - التركية تشكلان ضربة شبه قاضية للمسلحين في

عليها، لاسيما في ريفي حلب الجنوبي، ووادي بردى في ريف دمشق، حسب مصادر ميدانية. وفي أبرز المعطيات الميدانية، يعزز الجيش السوري وحلفاؤه حضورهم على محوري جنوب وغرب مدينة حلب، بهدف تأمين طريق حلب - دمشق الدولي، بعدما استعاد أجزاء من مدينة الحاضر المعقل الرئيس لـ«النصرة» في سورية، المشرفة على هذا الطريق، فإذا قدر للقوات السورية النجاح في السيطرة على الحاضر، تحقق بذلك هدفان في آن معاً، وهما: تأمين الطريق الدولي، وقطع طرق الإمداد عن مسلحي جنوب حلب، من جهة سهل الغاب الغربي.

يذكر أن شريان الحياة الوحيد المتبقي لحلب، هو طريق حمّام - أثريا - خناصر، وهو أشبه بطريق عسكري تستخدمه الدولة السورية في الوقت الراهن لإيصال الإمداد الاستراتيجي إلى المدينة، بانتظار فتح الطريق الرئيس.

ويبدو من خلال خريطة العمليات العسكرية، أن

تشير الوقائع الميدانية الأخيرة في مختلف الأراضي السورية إلى أن القوات المسلحة التفت على استراتيجية المسلحين التكفيريين، القائمة على توسيع جبهات القتال لإشغال هذه القوات ومحاوله إنهاكها، وهذا ما تراهن على تحقيقه الدول الداعمة للمسلحين، الأمر الذي يعوق إتمام التسوية السياسية للأزمة الراهنة، مادامت هذه الدول تسعى إلى قلب موازين القوى على الأرض لمصلحة التكفيريين، عليها بذلك تعزز أوراق قوتها في أي عملية تفاوضية مقبلة ترمي إلى إنهاء الأزمة.

وفي الوقائع، حتى الساعة لم تتحقق أهداف المحور المعادي لسورية، بل شهد الميدان السوري متغيرات فرضها الجيش على امتداد الجغرافيا السورية في الجهات الأربعة لمصلحة دولته، فنجح في الالتفاف على استراتيجية المسلحين المذكورة أعلاه، من خلال اعتماد خطة هجومية جديدة قائمة على احتواء هجمات المسلحين، وشن هجمات مضادة

مواقف

الأزمة السورية.. وتأثيرها على العلاقات الإيرانية - الروسية



الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والإيراني الشيخ حسن روحاني

■ تجمع العلماء المسلمين أبرق لولي أمر المسلمين آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، ورئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشيخ د. حسن روحاني، ووزير الخارجية محمد جواد ظرف، ود. علي أكبر ولايتي، ورئيس منظمة الطاقة النووية د. علي أكبر صالح، ورئيس مجلس الشورى د. علي لاريجاني، ورئيس لجنة الثقافة في البرلمان د. غلام حداد عادل، ورئيس المجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام) العلامة الشيخ محمد حسن أختري، ولأمين عام مجمع التقريب بين المذاهب آية الله الشيخ محسن الأراكي، وسفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان محمد فتحعلي، ولسماحة آية الله الشيخ محمد علي التسخيري، معزيا بوفاة رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام آية الله الشيخ هاشمي رفسنجاني (قدس سره).

■ النائب السابق فيصل الداود؛ الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، حيًا العملية البطولية التي نفذها الشباب الفلسطيني الفدائي فادي القنبر، رداً على استمرار اغتصاب الأرض وبناء المستوطنات عليها وتهويدها. من جهة ثانية، وجّه الداود برقية تعزية إلى الإمام السيد علي الخامنئي بوفاة الرئيس الأسبق الشيخ أكبر هاشمي رفسنجاني.

■ الحاج عمر غندور؛ رئيس اللقاء الإسلامي الوجودي، حذر من بعض السياسيين الذين يخشون القانون النسبي، ويرون فيه تهديداً لإرثهم ومصالحهم وخصصهم، حتى ولو كان هذا القانون في مصلحة البلد واستقراره السياسي، وعدالة التمثيل فيه.

■ الشيخ ماهر حمود؛ رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، استنكر قرارات حكومة العدو الصهيوني بالتضييق على الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، بغية الضغط على حركة «حماس» للإفراج عن جنود العدو الأسرى، أو تقديم معلومات عنهم، كما استنكر محاولات المستوطنين «الإسرائيليين» اقتحام المسجد الأقصى المبارك، داعياً الحكومة المصرية إلى فتح معبر رفح الحدودي بشكل دائم.

■ الشيخ د. محمود اللبابيدي؛ قائم مقام مفتي فلسطين في لبنان والشنتات، بارك العملية البطولية التي قام بها الشهيد فادي القنبر، الذي جدد للانتفاضة المباركة حيويتها، وأكد أنها تتمتع بتأييد رباني، كما أكد للمغتصب الصهيوني أنه لن ينعم بالأمان وراحة البال في فلسطين المحتلة ما بقي هناك فرسان كأمثال الشهيد قنبر وإخوانه الذين سبقوه في الجهاد.

■ جبهة العمل الإسلامي في لبنان رحبت بالعملية الجريئة التي نفذها المجاهد الشهيد فادي القنبر في القدس المحتلة، ورأت أنها تأتي في سياق الرد الطبيعي على جرائم الصهاينة الغاصبين، ولتؤكد أيضاً على استمرار الانتفاضة الفلسطينية المباركة في شتى الظروف الصعبة وتساعد الانتهاكات «الإسرائيلية» يوماً بحق الشعب الفلسطيني، حتى تحرير الأرض والمقدسات من براثن المحتلين.

■ الشيخ ماهر عبد الرزاق؛ رئيس حركة الإصلاح والوحدة، أبرق إلى المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية والشعب الإيراني، وسفير الجمهورية الإيرانية في لبنان، معزيا بوفاة الرئيس الإيراني الأسبق علي أكبر رفسنجاني.

■ حركة الأمة رأت أن زيارة رئيس الجمهورية ميشال عون إلى السعودية وقطر تشير إلى أن لبنان بدأ يستعيد عافيته، وأن الرئيس عون يشكل نقطة استقطاب للجميع في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ لبنان والمنطقة، أملة أن تشكل هذه الزيارة فاتحة لزيارة مماثلة للجارة الوحيدة والأقرب، وهي الجمهورية العربية السورية؛ طريق البلد وممره الإلزامي إلى العروبة والعالم.

بغداد، هدفها محاربة الإرهاب التكفيري.

4- تعزيز التعاون الاقتصادي بينهما، والذي يأتي في سياق مواجهة نظام «الدولة» الأميركي، وعقد العديد من الاتفاقيات، خصوصاً في مجال التسليح والمفاعل السلمية، ومنها مذكرة التفاهم في العام 2015، والتي تضمنت التعاون بمجال النفط والغاز، وقطاعي الكهرباء والماء، ومجال الشحن والنقل، وتقنية الاتصالات والمعلومات، والتعاون في الأمور المالية والمصرفية، ومناقشة عضوية إيران في بنك أوراسيا، وإنشاء مصرف مشترك إيراني - روسي، وتطوير التعاون في المجالات التي يرغب البلدان فيها.

5- محاربة الإرهاب التكفيري من أجل القضاء عليه، لأنه يشكل خطراً كبيراً على أمن واستقرار روسيا وإيران وخط الممانعة.

في الخلاصة، المراهنة على الخلاف بين روسيا وإيران أمر مستبعد في هذه المرحلة، وقد أشار إلى ذلك المبعوث الروسي إلى سورية؛ ألكسندر لافرنتييف، أثناء مقابلاته كبير مستشاري المرشد الأعلى الإيراني علي أكبر ولايتي، قائلاً إن طهران وموسكو تتمتعان بعلاقات استراتيجية غير مسبوقة، ويصعب على أميركا توتير العلاقة بينهما.

هاني قاسم

المصالح قد تساهم في تعزيز الأمن القومي لكلا الدولتين، ما يجعل من هذه العلاقات ذات بعد استراتيجي يصعب تفكيكها في المدى المنظور، وكذلك للرؤية المشتركة في الكثير من الملفات الدولية والإقليمية التي نلمسها في العديد من الملفات، ومنها:

1- تعتبر إيران وروسيا أن إسقاط سورية وتقسيمها فيه مساس بالأمن القومي لكليهما، وأن أمن سورية هو جزء من الأمن القومي لهما؛ حسب الكلام الرسمي الصادر عنهما، والتصدي أمر مطلوب لإسقاط هذا المشروع.

2- قناعة كل منهما بضرورة كسر الأحادية الأميركية التي تتصرف على قاعدة أنها السيد المطلق في العالم وتفضل ما تشاء، وسعيهما لتوفير الظروف التي تؤدي إلى ضرب هذه الهيمنة الأميركية.

3- قناعة الطرفين بضرورة تعزيز التعاون العسكري والأمني في منطقة الشرق الأوسط، نظراً إلى أهميتها الاستراتيجية، وعلى هذا الأساس تم تشكيل لجنة ثلاثية (إيرانية - سورية - روسية) للتنسيق العسكري في سورية، للقضاء على المجموعات الإرهابية التكفيرية؛ من «داعش» و«ألنصرة» وغيرهما. وكذلك تشكيل غرفة عمليات للتنسيق الأمني، ضمت كلاً من العراق وروسيا وسورية، ومركزها

وجهاً النظر بينهما في الملف السوري لناحية رحيل الرئيس الأسد أو بقاءه، وفي موضوع التدخل العسكري الروسي وعدم التنسيق مع إيران في أولويات المعركة ما بين دير الزور وحلب، والكلام عن قرار إيران في استمرار الحرب، والقرار الروسي في التدخل العسكري كي يستفيد منه لوقف الحرب وإطلاق عملية التسوية، إضافة إلى الكلام عن خوف روسيا من منافسة إيران لها في تصدير الغاز إلى أوروبا بعد رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران، وبعد المشكلة

تحتست العلاقات الروسية - الإيرانية بعد سقوط نظام الشاه وانتصار الثورة الإسلامية في إيران، ثم تطورت بعد تسلم فلاديمير بوتين الرئاسة في روسيا، والذي كان بين نار الأحادية الأميركية في العالم، والتي لم تعد تحسب حساباً لأحد، وعملت على تعطيل دور مجلس الأمن الذي كان يشكل حالة من التوازن بين الدول الخمس، وعلى رأسها روسيا، ونار الحركات الإرهابية التكفيرية التي رعتها أميركا، كي تستفيد منها في تنفيذ مشاريعها في منطقة الشرق الأوسط ومحاربة أخصامها، وعلى رأسهم روسيا والصين وإيران.

استغلت أميركا «الربيع العربي»، فتدخلت في تونس ومصر وليبيا، وأيضاً في سورية، والتي تحولت إلى ساحات اقتتال وحروب أهلية، وكان للتكفيريين دور كبير فيها، بسبب الدعم الأميركي لها، ودعم بعض دول العالم العربي والإسلامي، وعلى رأسهم السعودية والإمارات وقطر وتركيا، وامتد خطر التكفيريين إلى دول العالم الإسلامي والغربي.

ساهمت هذه المتغيرات الإقليمية في تعميق العلاقة بين إيران وروسيا، رغم مراهنة بعض مراكز الدراسات وساسة بعض الدول على أن هذه العلاقة لن يكتب لها النجاح، بدعوى وجود اختلاف في

الخلاف الروسي - الإيراني مستبعد حالياً، ويصعب على أميركا توتير العلاقة بينهما في هذه المرحلة

رسائل عملية القدس البطولية

فادي أحمد حمدان القنبر.. أسيراً محرراً، فشهيداً مقاوماً.. من جبل المكبر في مدينة القدس الفلسطينية المحتلة، منفذ عملية الدهس البطولية ضد تجمع لجنود الاحتلال الصهيوني في الحي الاستيطاني «أرمون هنتسييف» في القدس، حاصداً بشاحنته المباركة عشرين صهيونياً بين قتيل وجريح.

لقد وجهت عملية القدس البطولية والجريئة عدداً من الرسائل، أبرزها:

1- أن الرهان على انتهاء الانتفاضة، وإن خبت قليلاً، رهان خاسر، فجزوة المقاومة ستبقى حاضرة ما حيي الشعب الفلسطيني.

2- جاءت رداً طبيعياً على الغطرسة والغلو في الإرهاب والتطرف، الذي تمارسه حكومة نتنياهو، والتأكيد على أن كل تلك السياسات الإجرامية «الإسرائيلية» لن تردع الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في المقاومة إلى أن يتحقق دحر الاحتلال الغاصب عن أرض فلسطين.

3- أتت على مسافة زمنية ليست بعيدة من تحضر الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب لدخول البيت الأبيض في العشرين من الشهر الجاري، والقول له إن قطعك الوعد للصهاينة بأن تكون القدس عاصمة لكيانهم الغاصب، بعد نقل سفارتك إليها، لن يجدي نفعاً في نفي أن القدس كانت وستبقى عربية فلسطينية.

4- استهداف منفذ العملية تجمعاً لجنود الاحتلال، الذين فر غالبيتهم هاربين من مسرح العملية البطولية، إنما رسالة أرادها الشهيد فادي قنبر، لتأكيد أن هذا الكيان لن يكون بأمان أو بمنأى عن تنفيذنا لعمليات المقاومة أينما وجد فيه المستوطنون أو جنوده على أرضنا الفلسطينية، وما بقي على أرض فلسطين صهيوني واحد.

5- إن الالتزامات التي قطعها أو يقطعها البعض في قمع الانتفاضة أو المقاومة ستبقى أضغاث أحلام في تمكّنهم من قهر وكسر إرادة شعبنا في المقاومة والانتفاضة، وقد اعترفت الأجهزة الأمنية الصهيونية أن العملية شكلت مفاجئة صادمة، «بسبب أننا لم نملك معلومات مسبقة عنها»

6- هي رسالة إلى المجتمعين في اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني: أن من يعيد الاعتبار لقضيتنا الوطنية، ويواجه تحديات الاحتلال وسياساته الإجرامية في التهويد والاستيطان والقتل والاعتقال، هو إنهاء الانقسام البغيض، وتحقيق المصالحة والوحدة الوطنية، والانتصار لخيار الشعب الفلسطيني في المقاومة.

رامز مصطفى

الهدنة السورية: تركيا في مرحلة اللايقين



الأطراف المنخرطة في الحرب السورية تعيش أوضاعاً متأرجحة بين الانتظار والقلق

بالرغم من أن الهدنة الحالية في سورية تعتبر أفضل من سابقتها، إلا أن الخروقات المتعددة والتهامات المتبادلة تدفع إلى الاعتقاد أن الهدنة القسرية التي فرضت نفسها على الأطراف المعنيين، لا يمكن إلا أن تكون نارا تحت رماد التوتر، والتحسب لما سيأتي، والذي تعيشه جميع الأطراف بانتظار مجيء ترامب إلى البيت الأبيض، خصوصاً بعدما أظهرت التقارير أن المخابرات التركية ما زالت تراهن على قلب الوضع الميداني، وأن هناك تخوفاً حقيقياً لدى الجيش السوري وحلفائه من أن يقدم الأتراك على مغامرة ما، تحاول إعادة عقارب الساعة إلى ما قبل تحرير حلب.

وفي انتظار ترامب ومؤتمر الأستانة، تعيش الأطراف المنخرطة في الحرب السورية أوضاعاً متأرجحة بين الانتظار والقلق، ويبقى الأتراك الأكثر قلقاً، حيث يمكن وصف الحالة التركية الحالية الداخلية والخارجية بأنها تعيش في حالة من عدم اليقين، تدفع إلى القيام بأمسور وضدها، وإطلاق تصريحات وعكسها: في إشارة واضحة إلى حجم المأزق الذي يعيشه الأتراك اليوم.

يعيش الأتراك تناقضاً بين سياستهم الداخلية والخارجية، فالحاجة إلى التحالفات الداخلية اللازمة لتغيير الدستور في الداخل وفرض الديكتاتورية في الداخل يحتاجان إلى تصعيد الخطاب ضد الرئيس السوري بشار الأسد والدعوة لإسقاطه، والاستمرار في التحذير من الخطر الخارجي، والذي يتأمر على تركيا ويريد أن يحجم الدور التركي (بحسب الرواية الرسمية)، والخطر الداخلي المتمثل بالإرهاب (يوسم الأتراك كلا من جماعة غولن و«داعش» والأكراد بالإرهاب)، بينما الظروف الخارجية وحاجة تركيا إلى الروس تدفعهم إلى التواضع والقبول بنتائج الحرب التي خاضوها في سورية، وهي التخلي عن مطلب إسقاط بشار الأسد، والقبول بالذهاب إلى طاولة مفاوضات يتصدرها ممثلو الحكومة السورية الحالية.

أما على الصعيد الاستراتيجي، فتعيش تركيا أسوأ كوابيسها الإقليمية والدولية منذ الحرب الباردة ولغاية اليوم، فالتحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الأميركية تعرض لخضات كبيرة في عهد أوباما، خصوصاً بعدما حدد الأميركيون الأكراد بوصفهم الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة الأميركية، ما يعني تهديداً مباشراً للأمن القومي التركي، وتم إفشال كل محاولات أردوغان لحلف «الناطو» بالتدخل إلى جانبه لإسقاط الأسد وقيام منطقة آمنة، وأخيراً رفض التحالف الدولي (حلف الناتو ضمناً) استنقاذ الأتراك في معركة الباب، التي كبد فيها «داعش» الأتراك خسائر كبيرة، إلى أن قام الروس بتغطية الجيش التركي جوباً في تلك المعركة التي لم تنته بعد.

تركيا بإعادة تسليح تلك المجموعات ووعدها بمزيد من الدعم: في تناقض صريح مع التفاهم التركي - الروسي المعقود في وقت سابق. أما في حال قرر ترامب القطيعة مع استراتيجية أوباما السابقة، والانتقال إلى استراتيجية جديدة قوامها التعاون مع الروس في مكافحة الإرهاب، وضمناً التعاون مع الجيشين العراقي والسوري لهزيمة «داعش»، ففريد أردوغان أيضاً أن تكون تركيا حجر زاوية في هذه الاستراتيجية الجديدة، وذلك من خلال التخلي عن دورها السابق ك رأس حربة في قتال الروس في سورية، وإبراز الجيش التركي بأنه الأقدر على تلك المهمة، بالإضافة إلى ملاقاة ترامب في منتصف الطريق، أي العداء مع الإيرانيين، وذلك لرغبة ترامب الواضحة، والتي عبر عنها مراراً بتحجيم الدور الإيراني في المنطقة، وإعادة العقوبات على إيران، والقطيعة مع عهد أوباما الانفتاحي على الإيرانيين، ولقد ظهرت رغبة الأتراك في التصدي لهذه المهمة من خلال الجدل التركي - الإيراني حول

شرعية وجود الإيرانيين في سورية، ومطالبته الأتراك بانسحاب حزب الله من سورية.

وفي كلا الحالتين، ومهما تكن أسس الاستراتيجية الأميركية في الشرق الأوسط، سيحاول أردوغان أن يقنع ترامب بالتخلي عن الأكراد بشكل نهائي، والعودة إلى الاستراتيجية الأميركية القديمة لمرحلة ما قبل الحرب السورية، حيث كان التركي «الحليف الاستراتيجي» الطبيعي والدائم للاميركيين، يستطع تنفيذ «المهام» الموكولة إليه، وهو - كان - وما زال يملك الأوراق اللازمة لخدمة الأهداف الأميركية، سواء كانت تتجلى بالاستنزاف في سورية والاستمرار بتأجيج الحرب من خلال المجموعات المسلحة التي يقودها في الداخل السوري، أو بتحجيم إيران وحلفائها، وإقامة التوازن الإقليمي بين كل من الروس والأميركيين، الذي يتجهون لعقد تفاهات شاملة، سواء في الشرق الأوسط أو في أوروبا الشرقية.

د. ليلي نقولا

دروس سورية في العروبة والإسلام والمسيحية

أصابنا شعب هذه المنطقة أثناء الحرب العالمية الأولى، أستنهض البطيريك الهمم لمساعدة الجائعين والبائسين وباع أملاك وأوقاف الطائفة الكثيرة في سورية ولبنان ليستشري لها الطعام للمحتاجين بغض النظر عن دينهم أو عرقهم أو طائفهم.

وكان من نافذة غرفته المطلة على ساحة البطيريكية وهو يراقب

من 50 ألف مسلم دمشق، كان بينهم أعداد كبيرة من المسلمين، حتى قبل أن علماء المسلمين كانوا يريدون الصلاة عليه في المسجد الأموي الكبير، وكتب عنه محمد كرد علي في مذكراته: عرفت صديقي البطيريك غريغوريوس حداد قبيل الحرب العالمية الأولى، وبلغني عنه هذه الرواية: بسبب المجاعة التي

وأديان ومذاهب السوريين، ومن هؤلاء البطيريك غريغوريوس حداد، المشهود له بوطنية وغرويته وإنسانيته، وعظائمه ودفاعه عن الإنسان، بصرف النظر عن انتمائه، وعلاقته المميزة بالإسلام وإخوانه من المذاهب الإسلامية، حيث إنها تشكل مثلاً يحتذى، وشكلت وفاته قبل 99 عاماً مناسبة وطنية كبرى، حيث شارك في جنازته أنشد أكثر

لم تُترك وسيلة من وسائل الحرب القذرة إلا واستعملها الإرهابيون التكفيريون المدعومون من الأميركي والغربي والصهيوني وبائع الكاذب الخليجي، من أجل إلغاء دور سورية المميز والرائد في التاريخ العربي والوطني والإسلامي، حيث تجلت باستمرار الوحدة الوطنية بأبهى صورها، والكفاح الودودي بأعلى أشكاله؛ من جميع فئات

تركيا.. والرقص على حافة الهاوية



الرياح السورية عاكست أحلام أردوغان.. والمتطرفون باتوا يتغلغلون في تركيا

تعيش تركيا أياماً صعبة، فهي تتراقص على حافة هاوية الفوضى الأمنية، والأزمة الاقتصادية، ومشكلة قلق الانتماء، فلا قبلت في الاتحاد الأوروبي (المسيحي) بعد أكثر من خمسين عاماً من المطالبة، ولا استطاعت السيطرة على العالم العربي بعد انسحابها منه إبان الدولة العثمانية، ولم تستطع تزعم العالم الإسلامي «بوجهه السني»، والموزع على عدة قوى ودول تتزاحم على زعامته، لكنها تتساوى في القوة والإمكانات ضمن ميزان دقيق، فهي تمتلك المال والنفط، وتفتقر للقوى البشرية والفكرية، والعكس بالعكس؛ تتميز باكستان وتركيا بالتوازن بين القوة العسكرية والإمكانات الاقتصادية.

إن إرهابيات الفوضى المستدامة والمتنامية في تركيا تظهر عبر المؤشرات الآتية:

التباين الانفعالي بين أميركا وتركيا (عضو حلف الناتو) نتيجة تصادم المصالح التركية والأميركية في دائرة التناقض بالنسبة للمسألة الكردية، حيث تدعم أميركا الأكراد في سورية لتأمين ولاء طيف سوري مقيم، ليكون حليفاً لها وناظراً على الحكم في سورية بعد انتهاء الحرب، بينما تعارض تركيا ذلك خوفاً على ديمغرافيتها ونظامها الحالي، ونشوء دولة كردستان الكبرى، خصوصاً أن عدد الأكراد في تركيا يقارب العشرين مليون كردي.

الفشل التركي في سورية، بعد حوالي ست سنوات في قيادة المعارضة السورية، والضخ المتواصل للجماعات التكفيرية، حيث تحولت تركيا إلى ثكنات ومعسكرات للجماعات التكفيرية، بعد أن تم احتضانها في المجتمع والدولة التركية، وتغلغلت في الداخل التركي، وتحولت إلى مواطن استثنائي يحوز على كل الاستثناءات والحوافز، مقابل تدميره لسورية وإسقاطها بيد الأتراك، لكن الرياح عاكست الأحلام التركية، وها هم التكفيريون على اختلاف أسمائهم وولاء أمرهم يحولونها إلى

شركات مساهمة للقتل والتخريب، اشترك في ملكيتها العديد من الدول، والتي تريد الانتقام من تركيا إما لإلغاء دورها، مثلما صرح المسؤول الإماراتي الذي قال «لقد غدرتنا تركيا في سورية»، أو بسبب إلغاء دورها مثل السعودية وقطر.

المؤشر الثالث يظهر في تصدع المجتمع التركي بعد حادثة الانقلاب المزعوم واتهام جماعة فتح الله غولسن بالانقلاب، وما تبعه من إذلال للجيش وتطهير وفق نظرة أردوغان و«حزب العدالة والتنمية»، وطرد عشرات آلاف من الأساتذة والقضاة وضباط الجيش وأجهزة الدولة، ما أحدث تغرعات كبيرة في المؤسسات الأمنية، وأثار رغبة الانتقام من الذين طردوا، فكانوا إما في دائرة الحيا، أو التعاون لضرب الاستقرار الأمني والاقتصادي في تركيا، كرد غير مباشر على أردوغان لإسقاطه واستعادة

الأحداث المتسارعة التي تصيب تركيا جعلت أردوغانان يهيم على وجهه.. ولم يعد يعرف الاتجاه الصحيح

حقوقهم، وهذا ما ظهر جلياً في عملية اغتيال السفير الروسي، أو في عملية المهلبي الليلي. الانهيار الاقتصادي الذي تعاني منه تركيا نتيجة الضربات الأمنية التي تلقاها، والتي ضربت الموسم السياحي الذي تعتمد عليه تركيا بشكل أساسي، وكذلك الصادرات

التركية مع دول الجوار، خصوصاً سورية والعراق، ما أدى إلى هبوط سعر صرف الليرة التركية بشكل حاد، مما يزيد التضخم وكذلك غلاء المعيشة، وإذا تكامل الخوف من الأمن مع القلق لتأمين المعيشة، يعني بدء بذرة المعارضة الشعبية والمظاهرات وما يليها.

الاستدارات التركية جعلت أردوغانان يهيم على وجهه ولا يعرف الاتجاه الصحيح، فهو ضائع في ساحة أحلامه، بعد فشله في إسقاط الرئيس بشار الأسد، الذي تحول إلى عقدة شخصية لأردوغان، ولأكثر من رئيس عربي وغربي بإسقاط الرئيس الأسد كشخص صار مطلباً أساسياً تجاوز مطالب إسقاط الدولة السورية واستعمارها، لكن محور سورية والمقاومة أدخل أعداءه دائرة الجنون والانفعال إلى حدود المرافقة السياسية والأمنية.

تركيا ترقص على حافة هاوية الأمن والاقتصاد، وباتت كالغراب الذي يحاول تقليد الحجل: فلا صار حجلاً، ونسي نفسه غراباً، فلا هي «دولة إسلامية»، كونها تبيع الخمر وتحتضن الملاهي الليلية، ودستورها أكثره علماني، ولا هي دولة علمانية كما صنّفها أتاتورك، فهي دولة يحكمها «حزب العدالة والتنمية» الإسلامي، ولا هي دولة عربية، ولا هي دولة أوروبية.. هي مع القضية الفلسطينية، وفي الوقت نفسه حليف استراتيجي للعدو «الإسرائيلي».. هي مع المقاومة الفلسطينية، لكنها تدين «الإرهاب الفلسطيني» المتمثل بعملية ضد الجنود الصهاينة! فهل تسقط تركيا في الهاوية التي حفرتها لسورية؟

د. نسيب حطيط

طيلة الحرب العالمية الأولى.. كما شارك في الجنازة كبار الشيوخ المسلمين، منهم مفتي البقاع الأسبق في لبنان؛ محمد أمين قرعون، وقيل إن مسلمي دمشق أرادوا الصلاة عليه في الجامع الأموي الكبير.

هذا هو البطيريك غريغوريوس الذي لقبه أهل دمشق بـ«أبو الفقراء».

هذه هي سورية، درس للجميع، علنا نجد من يتعظ من الدرس والعبر..

أحمد زين الدين

دمشق، فاستقبلت الحكومة السورية جثمانه على الحدود بإطلاق مئة طلقة من المدفعية تحية له، فيما كانت الجماهير تصرخ: «مات أبو الفقير.. مات بطيريك النصارى وإمام المسلمين».. ونزلت بالعرب الكارثة العظمى.. وقد أرسل الملك فيصل من بغداد إلى دمشق مئة فارس على الخيل ليشتبكوا في التشييع، كما يروى أن الجثمان عندما وصل إلى ساحة الشهداء في بيروت شرع أحد التجار المسلمين برش الملابس على الطريق أمام الجثمان قائلاً: «هذا القديس قد أعالني أنا وعائلتي

غريغوريوس حداد أيضاً أنه كان أول من بايع الملك فيصل عندما توج ملكاً على سورية، وبعد معركة ميسلون، وبينما الجيش الفرنسي يستعد لدخول دمشق، غادر الملك فيصل بالقطار، إلا أنه فوجئ بالبطيريك غريغوريوس قادماً وحده إلى محطة الحجاز ليودعه قائلاً: «هذه اليد التي بايعتك ستبقى على العهد إلى الأبد».. فما كان من الملك فيصل سوى أن صافحه باكياً ومحاولاً تقبيل يد البطيريك. ولما توفي عام 1928، تم تشييع جثمانه من بيروت إلى

أموالاً طائلة لإطعام الجائعين، ومن أخبره في هذا الشأن أنه كان له صليب ماسي أهده إياه قيصر روسيا نقولا الثاني، ولما نفذت أموال البطيريك رهنه لدى صانع يهودي دمشقي بألف ليرة عثمانية، فلاحظه أحد أغنياء المسلمين فذهب وفك رهنه وأعادته إلى البطيريك، فأخذه البطيريك وباعه من جديد دون أن يدري به أحد، وصنع مثيلاً له من أحجار زجاجية بدل الماسية، ولم يعرف بالأمر أهل البطيريك إلا بعد موته.

كما يروى عن البطيريك

الشماس يوزع الخبز على طالبه، ولمّا رد الشماس امرأة مسلمة متحججاً بأن القمح قد نفذ من مخازن البطيريك، نزل إليه ونادى المرأة وقال له أعطني رغيف خبز. فلما تناوله قلبه بين يديه وقال للشماس: أنا لم أقرأ أنه قد كتب على الرغيف مصنوع من أجل «المسيحي الأورثوذكسي»؟

فيا بني: ادفع الصدقة لكل من يطلبها، فالخلق كلهم عيال الله، وناول المرأة حصتها.

ويقال إنه فتح أبواب البطيريك للجميع أيام الحرب، واستدان

محمد نور الدين: تركيا أطلسية.. وأردوغان ينتظر سياسات ترامب الجديدة

في تلك الأحداث، وهذا التحليل على درجة عالية من الاحتمال الموضوعي والواقعي.

التحوّلات السورية

عن عودة مدينة حلب إلى كنف الدولة السورية، برأي نور الدين الأمور ما بعدها ليست كما قبلها، فتحرير حلب يعطي دعماً معنوياً لقوات النظام السوري وحلفائه للتعاظم ميدانياً وسياسياً مع المناطق التي خرجت عن السيطرة بطريقة أكثر اطمئناناً وأماناً، وإن كانت تلك المناطق تحت سيطرة «داعش» أو «الجيش الحر» أو غيرهما، يقول: السلوك التركي ما بعد حلب أجبره على تقديم العديد من التنازلات، وهذه السلوكيات سواء كانت داخل سورية لجهة العلاقة مع التنظيمات المعارضة، لاسيما مع «النصرة» في مناطق إدلب أو بعض المناطق العراقية، يريد التركي توظيفها إيجاباً لإجبار الأميركيين كما الروس لزيادة التعاون معه لتحقيق عدة مكاسب.. وبرأسي، تركيا لم تغير نظرتها الاستراتيجية تجاه سورية، فالتبديل هو تكتي فقط، لأنها عملياً غير قادرة ولا تريد أن تقوم بتغييرات أساسية قبل أن تتضح سياسات ترامب الجديدة تجاه المنطقة وسورية ومحاربه للإرهاب.

ويقول نور الدين: ما يسمى بتحول المسار التركي من الأطلسي إلى محور روسي إقليمي معاد لأميركا حتى الآن غير جدي بما فيه الكفاية، يضيف: قبل تبلور السياسة الأميركية من الآن وحتى عدة أشهر لا يمكن ترقب الكثير من الأتراك بخصوص محاربتهم جدياً للإرهاب في شمال سورية، وإن حصل تنسيق روسي - إيراني - تركي في هذا المجال.

ورداً على سؤال، يعتبر نور الدين أن المكون الكردي في سورية لا يريد إنشاء كيان ذاتي مستقل عن الدولة السورية، وإن كان حقهم في الحفاظ على هويتهم الثقافية (لغة - صحف - تلفزيون - راديو) أمراً مشروعاً، وتلك الحقوق يمكن الحفاظ عليها من خلال لامركزية موسعة، كأن يكون محافظ القامشلي أو كوباني على سبيل المثال من أهل تلك المناطق، لا من مناطق لا تفهم حاجاتهما، وبرأيه، نحن متجهون إلى هذا الحد بخصوص أكراد سورية، لأن العودة إلى مرحلة ما قبل الأزمة السورية غير منطقية ولا واقعية، سيما أن الأكراد دافعوا عن مناطقهم ميدانياً وعسكرياً وبقوة، يشير نور الدين كذلك إلى عدم قدرة الأكراد داخل سورية إلى إنشاء حكم ذاتي واضح على الطريقة العراقية، كونهم يعانون انقساماً داخلياً أولاً وعددهم الديمغرافي لا يتجاوز المليونين والنصف المليون وأكثر تقدير ثانياً، لهذا السبب الأكراد في المنطقة ما زالوا ضحية للعبة الدولية ولكن هناك تحقيق جيد لبعض المكاسب المتعلقة بهويتهم، وهذا الأمر إنجاز للحركة الكردية بالعموم.

أجرى المقابلة: بول باسيل

يخرج من هذا المحور، ويتقديري، تقارب أردوغان مع موسكو وطهران وبغداد وأي دول إقليمية أخرى في المستقبل، ليس سوى مرحلة انتقالية لتوظيف هذه الأوراق لصالح تصحيح علاقاته مع الأطلسي والولايات المتحدة، وتحسين موقع أنقرة في المساومة المقبلة مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

رعاية أميركية للانقلاب

نسال نور الدين عن الانقلاب الفاشل الذي جرى منذ أشهر: هل تكشف منه الحقيقي من المسرحي؟ يقول: القناعة داخل تركيا و«حزب العدالة والتنمية» تشير إلى ضلوع فتح الله غولن بعملية الانقلاب بدعم من الولايات المتحدة الأميركية ودول الاتحاد الأوروبي، وهذا الأمر يستند إلى تحقيقات قضائية وسلوكيات ميدانية للانقلابيين في بعض المناطق، إضافة إلى تصريحات باردة غربية تجاه الانقلاب، وما تلى ذلك من فتور بين أنقرة وواشنطن واضح، وهذا الأمر دفع بأردوغان للالتفات أكثر فأكثر صوب روسيا..

أما بخصوص الأحداث الأمنية المتزايدة في الآونة الأخيرة، فيلفت نور الدين إلى أن التصفيات الأمنية داخل الجيش والاستخبارات وقوى الأمن الداخلي والمؤسسات الأمنية التي تلت محاولة الانقلاب، شكلت مما لا شك فيه وهناً في تماسك المؤسسات الأمنية، وضعفاً في قدرتها الفاعلة.. يضيف نور الدين: القدرة الأمنية الاستخباراتية تراجعت مع إقالات وتصفيات طالت المراكز القيادية الكبرى، وبالتالي بات اختراق الجبهة الداخلية أسهل من ذي قبل، وهنا علينا ألا ننسى أنه قبل حصول الانقلاب حصلت عشرات التفجيرات..

ولأن طبيعة الأحداث الأمنية التي شهدتها تركيا منذ سنتين متنوعة ومتعددة برأي نور الدين، فإن لكل حدث له طبيعته الخاصة: منه ما يستهدف الأكراد، ومنه ما تحمل مسؤوليته تركيا لـ«داعش»، فيما الأخيرة لا تتبناه، لهذا السبب حادثة استهداف الحافلات التي بداخلها جنود أتراك وشرطة تركية لها طابع يختلف عن استهداف المدنيين في مقهى «رينا» الليلي بالرصاص العشوائي، ومقتل السفير الروسي من قبل رجل أمن تركي، وباستثناء التفجير الأخير، «داعش» لم تتبن أي تفجير، وفي متابعاتي لسراي بعض المحللين الأمنيين الأتراك المرموقين (بعضهم رؤساء لأجهزة مخابرات سابقين) يشيرون إلى أنه رغم تبني «داعش» التفجير الأخير، لكن ذلك لا يعني أنها وراء التخطيط له، لأن جمع المعلومات الجزئية يلحظ عملاً محترفاً: تماماً كحادثة مقتل السفير الروسي، وبالتالي هناك أحد داخل الدولة التركية يقدم التعاون والتسهيلات لجهات وتنظيمات إرهابية لتنفيذ عملياتها، و«حزب العدالة والتنمية» وأردوغان يلفتون إلى تورط أجهزة الاستخبارات الأميركية



الاستراتيجية فيما بينهما، لا يمكن لأنقرة أن تخرج من تحالفها، لأن علاقاتها بنوية عضوية وعمرها يزيد عن السبعين عاماً، أما بخصوص علاقاتها مع روسيا وإيران

«حزب العدالة والتنمية»، الذي يقف إلى جانبه «حزب الحركة القومية»، وبين ببقية مكونات المجتمع: من أكراد وعلويين وعلمانيين وقوى يسارية وديمقراطية ليست مرتبطة بأي مكون واضح.. وبرأيه، حملة الاعتقالات والتصفيات والإقالات وتجميد الوظائف، مع ما يرافقها من سياسات لعزل رؤساء بلديات، واعتقال لكتاب معروفين، بمجرد انتقادهم لسياسة أردوغان، تؤزم الوضع الداخلي التركي وتضعه أمام مرحلة انتقالية قد تتبلور معالمها في نيسان أو أيار، مع طرح التعديل الدستوري على الاستفتاء الشعبي، في حال مر بالبرلمان هذا الأسبوع.

فيما يخص البعد الخارجي، يرى نور الدين أن ما يلفت نظر المتابع الدولي حالياً مسألة التقارب التركي الروسي - الإيراني، وحتى العراقي، يقابل ذلك تزايد الشرخ بين أنقرة والولايات المتحدة الأميركية، يقول نور الدين: تركيا مهما اختلفت مع الغرب، وتضاربت المصالح

فهي حتى الآن مستعدة، ومهما بلغت ذروتها من التحسن لا يمكن أن تصل إلى مرحلة المحور الاستراتيجي.. أردوغان مهما اختلف مع الغرب، لا يمكنه أن

تركيا تلك الدولة الإقليمية المؤثرة على العالم العربي والإسلامي، وعلى منطقتي البلقان وآسيا الوسطى، تسعى لملمة جراحها، بعد العديد من المشاكل الأمنية والاقتصادية والاجتماعية التي تعترضها، فهل فشلت رهانات سياسة أردوغان تجاه سورية ومشروع «الإخوان المسلمين»؟ وهل من رؤية لأنقرة مع التحول الجذري في سورية؟

عن تلك الأحداث الأمنية المنبئة بوجود أكثر من تقاطع مخابراتي يريد اللعب على الساحة التركية، جريدة «الثبات» حاورت الخبير في الشؤون التركية محمد نور الدين، مستفسرة عن الأحوال التركية المتسارعة، وإليكم الحوار:

«المركز الأفريقي للدراسات والأبحاث الصوفية» في موريتانيا أقام مجلس تأبين للعلامة المربي عبد الناصر جبري



مشايخ الطرق الصوفية في موريتانيا وتلاميذ الشيخ الراحل خلال مجلس التأبين

أقام المركز الأفريقي للدراسات والأبحاث الصوفية في العاصمة الموريتانية نواكشوط، مجلس تأبين للعلامة المجاهد سماحة الشيخ الدكتور عبد الناصر جبري (رحمه الله)، بمشاركة لفيغ من علماء موريتانيا، ومجموعة من الدعاة الذين تتلمذوا على يد سماحة الشيخ جبري في كلية الدعوة الإسلامية في لبنان.

بعد تلاوة عطرة من القرآن الكريم عن روح سماحته (رضوان الله تعالى عليه)، ألقى كلمات شددت على ضرورة الالتزام بنهج سماحته، خصوصاً أن الإسلام المحمدي الأصيل يواجه اليوم هجمة فكرية وعسكرية لتشيويه هويته العقائدية والثقافية، وقد أجمع الحاضرون على مزايا الراحل، ونشاطه واهتمامه بمطالب المسلمين في موريتانيا وشمال أفريقيا والمغرب العربي.

معطى داخلي وخارجي

هذا المنحى، بحسب نور الدين، يدفع الأمور إلى اختناق سياسي داخلي بين

«لماذا تحدث الثورات»؟.. دراسة في مفهوم الثورة وأسبابها

في كتابه «لماذا تحدث الثورات»؟ الصادر حديثاً عن «دار الرافدين» في بيروت، يسترجع د. هيثم مزاحم نماذج من الدراسات النظرية حول الثورة ومفهومها ودوافعها وأسبابها: في محاولة معرفة لماذا وكيف تحدث الثورات، من خلال «التوصل إلى القواسم المشتركة للثورات من جهة، ومعرفة الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها الشعوب الثائرة قبل الثورة».

يتناول الكتاب بالدراسة كتاب «في الثورة» للباحثة والفيلسوفة الأميركية - الألمانية حنة أرندت، ودراسة «تفريخ كرين برينتن، ودراسة الباحث والمؤرخ البريطاني اريك هوبزباوم» عصر الثورة: أوروبا (1789 - 1848)، وأراء المؤرخ الفرنسي ألكسي دو توكفيل في كتابه «النظام القديم والثورة»، إضافة إلى كتابات أخرى عن الثورات الفرنسية والأميركية والروسية والإيرانية والعربية. يسعى الكتاب إلى توليد خطاب سردي عن الثورات قائم على تلك الدراسات، باعتبارها نماذج فاعلة يمكن الاستناد إليها في البحث الأكاديمي في هذا الخصوص، مثلاً في تعريفها للثورة، تشير حنة أرندت إلى أنه مصطلح قديم نسبياً ولم يكتسب معناه الجديد إلا ببطء تتويدة، تقول: إن الكلمة (- revol tion) يعود استخدامها الأصلي لدورة الفلك، أي إلى دورات الكواكب التي لا يمكن تغييرها أو تبديلها أو حتى التأثير عليها، وعندما نقلت إلى المجال السياسي، كان معناها تعاقب الحكومات والدول في دورة لا يمكن للبشر تبديلها وتغييرها. في هذه الدراسة البحثية، نجد المفاهيم تغادر عموميتها، وتتجلى في النسيج المتين الذي يجمع أفكار الكتاب عن الثورات ضمن قوالب بسيطة منفصلة عن بعضها غير معقدة تمكن من قراءتها بشكل مستقل.

يستشهد الباحث بكتاب «تفريخ الثورة» للباحث والمؤرخ الأميركي كرين برينتن الذي طبع عام 1938 وأعيد طبعه عام 1956 وقام برينتن بتوسيعه عام



1964. ويعد الكتاب أفضل كتب برينتن وأشهرها، حاول فيه تأسيس نمط تتبعه معظم الثورات. وقد جمع المعلومات من أربع ثورات كبرى: الثورة الأميركية، الثورة الفرنسية، الثورة الروسية البلشفية، والحرب الأهلية في إنكلترا. يحسب للكاتب القدرة على المزاوجة بين تلك الدراسات على تنوعها والقدرة على التفاعل معها ومعايشة القارئ لها، تلامس له دلالاته في الدقة التي تمت الدراسة من خلالها والقدرة على ضبط النص في الحيز المطلوب بعيداً عن الإطالة التي أحياناً لا تحمل إضافتها معها، فالثورة لدى برينتن ذات أهمية معاصرة تماماً في منتصف القرن العشرين: التغيير لا يزال سمة ثقافتنا إلا أنه تغيير منظم وسلمي وتدرجي أي بحسب العبارة الشائعة لدى أجدادنا «تطور وليس ثورة»، وهو يشير إلى استقرار دولة الولايات المتحدة، فهي أقدم من بريطانيا الاشتراكية، ومن الجمهورية الفرنسية الخامسة، ومن أي جمهورية سوفياتية، ومن حكومات البلدان الغارقة في القدم كالصين والهند، فالمجتمع الأميركي مستقر وسط مجتمعات تشهد تغييراً ثورياً، لأن الأميركيين يخافون

قليلاً من الثورات ويتمسكون بشعار القرن التاسع عشر «تطور وليس ثورة».

وتحت عنوان «التلقائية أم التخطيط» ينقل الباحث عن برينتن قوله: «ثمة فروق لافتة للنظر في

مزاحم: الثورة تحتاج إلى عقيدة أو أيديولوجيا تحدد المبادئ والأهداف المنشودة

التخطيط المسبق للخطوات الأولى في الثورات الأربع. اندلعت الثورة الإنجليزية في إحدى أقدم الهيئات البرلمانية وأرسخها، ونشبت الثورة الأميركية بشكل رئيسي في نيو إنجلاند بين ناس

تعودوا على اجتماعات مجالس المدن والمستعمرات، وتطورت الثورة الفرنسية من اجتماعات هيئة تشريعية بلا سوابق، وبدأت الثورة الروسية في أعمال شغب في شوارع العاصمة واستمرت من دون الاستفادة من أية هيئة برلمانية، وثمة فروق بين الثورات الأربع في الشخصية وفروق في الوقت والمكان: في المراحل المبكرة من الثورة ثمة تماثلات واضحة في سلوك الأفراد في تلك المجموعات - مشاعر الأفراد وخطاباتهم، والثوار عموماً ليسوا من الأغنياء أو الفقراء، بل هم من متوسطي الحال في فرنسا، وفي إنكلترا تمتع هؤلاء بالاحترام والازدهار الاقتصادي، وفي الولايات المتحدة، كان التجار أول من نظم المعارضة للتاج البريطاني ولبي أصحاب المزارع ومالكو الأراضي الصغار الدعوة، والثورة الروسية شارك فيها النبلاء وأصحاب المهن الحرة والموظفون والمزارعون الأغنياء والعمال. كما يخصص الكتاب بحثاً موسعاً

عن الثورات في التاريخ الإسلامي: «عرفت إيران خلال عهد الملوك القاجاريين استبداداً شديداً، إذ كان هؤلاء الملوك يوسعون صلاحياتهم بلا حدود ويعززون سلطانهم، إلى الحد الذي جعل الشاه ناصر الدين (1848 - 1896م) يمنح الامتيازات للشركات الأجنبية بلا حدود وبلا استشارة أحد من الشعب الإيراني بمن فيهم مراجع الدين، وكان من أبرز هذه الامتيازات اتفاقية حصر بيع وشراء التبغ مع شركة بريطانية، إذ ضرب الشاه ناصر الدين بعرض الحائط كل الاعتراضات والمطالبات الشعبية بإلغاء هذه الاتفاقية الاحتكارية الاستعمارية التي كانت تؤدي إلى هيمنة بريطانيا على 20 في المئة من الاقتصاد الإيراني، وألحق ضرراً كبيراً بفئات كبيرة من الشعب الإيراني، وهذا ما دفع بالمرجع الديني الأعلى للشريعة، الميرزا محمد حسن الشيرازي، الذي كان يقيم في مدينة سامراء في العراق آنذاك، إلى إصدار فتواه التاريخية الشهيرة بحرمة التدخين واستعمال التبغ بأية صورة، زراعة وشراء وبيعاً وتدخيناً، وذلك سنة

1309هـ / 1891م، وكان لهذه الفتوى أثر كبير جداً في الشعب الإيراني الذي يطبع المرجعية الدينية بصورة تامة، حيث التزم الإيرانيون، بمن فيهم زوجات الشاه، بعدم التدخين، مما اضطر ناصر الدين إلى إلغاء امتياز الشركة البريطانية عام 1892، ودعوة العلماء إلى طهران للتعهد لهم باستشارتهم في المستقبل في جميع الأمور».

أما فيما يتعلق بالثورات العربية، نجد في الكتاب بأن العالم العربي عرف في القرنين التاسع عشر والعشرين ثورات وانتفاضات عديدة ضد الاحتلال والاستعمار الأجنبيين، بدءاً من الحركة السنوسية وجهاد عمر المختار في ليبيا، مروراً بالثورة العربية الكبرى ضد السلطنة العثمانية عام 1915، وثورة العشرين في العراق (1920) وثورة عرابي في مصر (1919)، والثورة السورية ضد الاستعمار الفرنسي، وصولاً إلى الثورة الجزائرية (1954 - 1962)، وغيرها من حركات التحرر الوطني.

ويختتم الدكتور مزاحم فصول كتابه بملاحظات تم استخلاصها من الدراسات عن الثورات ومن التجارب الثورية العالمية والعربية، نذكر منها:

الثورة تحتاج إلى فترة زمنية حتى تختمر هذه العوامل وتتراكم الدوافع وتنضج ظروف الثورة، فكم من ثورة فشلت في التاريخ، بسبب عدم نضوج ظروفها وعدم توافر عواملها الموضوعية، والثورات الشيعية في العهدين الأموي والعباسي شواهد على ذلك، بينما كان مآل الثورة العباسية الانتصار بسبب نضوج الظروف وتوافر عوامل النجاح. الثورة تحتاج إلى عقيدة أو أيديولوجيا تحدد المبادئ والأهداف المنشودة لها، وتساعد في تحريض الجماهير على الخروج والانتفاض والاحتجاج في سبيل تحقيق هذه الأهداف، وقد تكون هذه العقيدة دينية - فلسفية، أو سياسية - اقتصادية، إسلامية أو ليبرالية أو شيوعية.

روز سليمان

وفد من «القيادة العامة» و«التنظيم القومي الناصري» زار حركة الأمة؛ العلامة عبد الناصر جبري قضى حياته حاملاً راية الجهاد من أجل فلسطين



شركس ورامز في مكتب الأمانة العامة لحركة الأمة ببيروت

إلى أن هذه العملية رسالة جديدة تؤكد أن الشعب الفلسطيني المجاهد يرفض سياسة المفاوضات، ويتمسك بالمقاومة كخيار استراتيجي لاسترجاع الأرض وتحرير الأسرى. كما استنكر المجتمعون التفجيرات الإجرامية التي يشهدها العالم العربي والإسلامي، لافتين إلى أن ما يجري من مؤامرات وفتن وأعمال إجرامية في منطقتنا هو من أجل صرف الأنظار عن القضية الفلسطينية، بصفتها القضية المركزية للعرب والمسلمين والأحرار في العالم.

وعزتها وكرامتها، مشيدين بمواقفه (رحمه الله)، فهو الذي دعم القضية الفلسطينية بعقيدته وإيمانه وفكره وجهاده. من جانبه، رحّب الشيخ جبري بالوفد الزائر، مؤكداً أن «حركة الأمة» ستبقى على نهج الشيخ الراحل (رضوان الله عليه)، رافعة لواء تحرير فلسطين والمقدسات، وداعمة للمقاومة وفصائلها.

من جهة أخرى، بارك المجتمعون العملية البطولية التي قام بها الشهيد البطل فادي القنبر في مدينة القدس المحتلة، مشيرين

استقبل نائب الأمين العام لـ «حركة الأمة»: الشيخ عبد الله جبري، مع وفد من «الحركة»، مسؤول «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» في لبنان رامز مصطفى، والأمين العام للتنظيم القومي الناصري سمير شركس، في مركز «الحركة» ببيروت، حيث قدموا العزاء برحيل العلامة المجاهد الشيخ عبد الناصر جبري (رحمه الله)، مؤكداً أن الراحل قضى حياته حاملاً راية الجهاد من أجل فلسطين، ومن أجل وحدة الأمة

استقبل نائب الأمين العام لـ «حركة الأمة»: الشيخ عبد الله جبري، مع وفد من «الحركة»، مسؤول «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» في لبنان رامز مصطفى، والأمين العام للتنظيم القومي الناصري سمير شركس، في مركز «الحركة» ببيروت، حيث قدموا العزاء برحيل العلامة المجاهد الشيخ عبد الناصر جبري (رحمه الله)، مؤكداً أن الراحل قضى حياته حاملاً راية الجهاد من أجل فلسطين، ومن أجل وحدة الأمة

أعذار يقدمها الرجل للهروب منك.. فانتبهي



مشاعر الحب تعطي الإنسان دفعة للحياة، فهي عبارة عن منشطات طبيعية تمنح الإنسان القوة للتغلب على كل مصاعب الحياة، لذا عندما نجد الحب نتمسك به وكأنه طوق النجاة الذي يساعدنا على التغلب على مصاعب الحياة، لذلك، فالإنسان دائم البحث عن جرعة من الحب يتلقاها كالدواء ليشفيه من أمراض الفراغ العاطفي الذي قد يشعر به.

كثيراً ما نسمع أن الرجل قد تغيرت مشاعره وأصبح غير مهتم بعلاقته مع زوجته، بعد أن كان مهتماً بها ولا يتصور فراقها، فيفر هارباً دون ادنى استئذان، وكأن مشاعر الحب التي كان يحملها قد انتهت صلاحيتها، لذلك عليك معرفة بعض الحيل التي قد يقدمها لزوجك، لتمكني من معالجة الأمر بأسرع وقت ممكن، ومنها:

1- العمل: تبقى حجة العمل والضغط الذي يتعرض له الرجل نتيجة حياته المهنية الحجة الأولى والأكثر استعمالاً، خصوصاً لناحية قدرة المرأة على تفهم هذا الوضع، وعدم الشك بهذا العذر، بل على العكس: تحاول لعب دور المساندة والداعمة والمتفهمة، أملاً منها بنجاح العلاقة العاطفية. إلا أنه يتوجب عليك التذكر دائماً أن مهما بلغت حجة الضغط الذي يتعرض له الرجل، فهو قادر على إيجاد الوقت الكافي للتحدث معك خلال النهار، أو أقله إرسال رسالة نصية قصيرة للاطمئنان عليك، وبالتالي، إن شعرت أنه لا يتصل بك على الإطلاق ويكتفي بالرد عليك فقط وعلى رسائل النصية بحجة العمل والمشاغبات التي لا تنتهي، اعلمي أنه غير مهتم بك نهائياً.

2- الأصدقاء: هناك حجة الأصدقاء والحاجة إلى تضييع الوقت معهم وممارسة النشاطات المختلفة سويًا.

إنها حجة مقنعة نوعاً ما، لكن الرجل عندما كان يهتم بالمرأة، كان يضعها خلال الفترة الأولى من العلاقة خلال مرحلة التعارف، في المرتبة الأولى، حتى يوطد العلاقة بينهما، وبالتالي، فإنها لا تعود عذراً مقنعاً إن قدمه خلال المرحلة الأولى من العلاقة.

3- الوقت الخاص: من الضروري أن يحظى الشريك بوقته الخاص، وذلك بهدف ضمان سلامة سير العلاقة، إلا أنه عذر واهٍ يقدمه الرجل، خصوصاً خلال الفترة الأولى من العلاقة، بهدف التهرب منك، فهو ليس بحاجة إليه إلا إن كان مرتبطاً، وبالتالي، إن حاول فتح الموضوع معك اعلمي أن لا أمل بنجاح

7- عدم رغبة الرجل في الذهاب إلى الأماكن التي تحمل ذكريات الحب. 8- اختلاق المشاكل على أتفه الأسباب. أما عن أسباب هروب الرجل من الحب فهي عديدة، ومنها:

1- إحساسه بفتور علاقته بالمرأة من أكثر الأشياء التي يبغضها الرجل وتجعله مؤهلاً للهروب دون سابق إنذار، فما كان يجذبه للعلاقة قد انطفاً ضوءه، لذا لا داعي للبقاء في مثل هذه العلاقة حسب رأيه.

2- شعور الرجل بالتسرع في مشاعره، وتردده في الارتباط ليس لوجود سبب في زوجته التي يحبها، لكن لعدم تأكده من مشاعره!

العلاقة العاطفية بينكما. 4- التزامات عائلية: صحيح أن للعائلة أهمية كبيرة في حياة كل شريك، ويجب أن يكون لها أولوية في حياته، إلا أنها تصبح حجة واهية عند تكرارها، خصوصاً في الفترة الأولى من العلاقة، فمرحلة التعارف يجب أن تقتصر على الثنائي وضمن مواعيد مختلفة لممارسة مختلف النشاطات، وهذا ما يتطلب التزاماً من قبل الطرفين، وطاقته ووقتاً كافياً من قبلها.

5- تغيير لهجة الحديث، فيصبح عبارة عن استجابات باردة.

6- عدم اهتمامه بالمناسبات الخاصة بك، بعد أن كان ينظرها بشغف ولهفة.

3- ظهور بعض الصفات في المرأة تجعل الرجل يتراجع عن موقفه وشعوره بالحب تجاهها، فالرجل عادة قد يتلمس الأعذار، لكن بالتجربة قد يستطيع استكشاف سمات وعلامات للمرأة عكس شخصيته، فيلوذ بالفرار.

صفات في الرجل يجب أن تعرفها حواء

1- عندما تريدين الحقيقة من قلب رجل، لا توجهي إليه الأسئلة.

2- الرجل لا يقبل بنصف الإجابات على أسئلته، فاقنعيه، أو تحملي ثورته.

3- عندما تريدين أمراً ما بشدة، لا تطلقي الإشارات، بل اطلبي منه مباشرة، وبشكل صريح، فالرجال لا يلتقطون التلميحات بسهولة.

4- لا تتوقعي الرجل أن يظل يسمعك معسول الكلام، فلكل رجل «بطارية» من العبارات تنفذ مع مرور الوقت.

5- عندما يفكر الرجل بالتضحية، يمكنه أن يضحى بثمن طعام غدائه ليحلب لكي وردة، ولا تنتظري أكثر من ذلك.

6- الرجال يفكرون بهذا الترتيب: الجنس، الطعام، النوم، العمل، ثم أين أنت..

7- إذا رفض الرجل أي أمر الآن، يمكن أن يقبله بعد أسبوع، ولن يتذكر أسباب رفضه أو حتى لماذا وافق الآن.

8- مادام الرجل في المنزل، لا تتخيلي أنه يمكنك الحصول على جهاز «الريموت كنترول»، فهو حق مكتسب للرجال!

9- لا تسأليه ماذا فعل مع أصدقائه خلال السهرة، فمهما حاولت لن تحصل على الحقيقة أبداً.

10- صدقي أو لا تصدقي: 99.5٪ من الرجال يقولون الصدق، لكن ليس بصورة كاملة.

ريم الخياط

مَنْ الإتيكيت

قواعد خاصة بالمظلة

يتوجب عليك الأخذ في الاعتبار المكان الذي ستؤمّن فيه مظلتك، فإذا لم تكن سلة المظلات متوافرة، يستحسن وضعها بنحو مستقيم مع الأرض إلى جانب مقعدك.

في المطارات والطائرات والقطارات أو الباصات العامة، عليك وضعها تحت مقعدك قرب رجلك، وليس على المقعد المجاور لك، لأنه مخصص للركاب والمسافرين بعض الناس يحملون مظلاتهم من دون انتباه إلى المساحة الفعلية التي يشغلونها، فيجب حملها بنحو عمودي وليس أفقي، لتجنب إيذاء المارة.

لا بد من النظر في الإتجاهين قبل فتح المظلة، فقد يكون ثمة من يقف أو يمر بجانبك، وإذا لم تنتبهي إليه قد يتأذى.

الإتيكيت يفرض ضرورة اختيار المظلة المناسبة لك، فتنمأشي مع طولك وشكل جسمك.

عند مرورك قرب شخص لا يجيد إتيكيت المظلات، فلا تغضبني أو تثيري المشاكل، بل تحلي بالصبر، فبضعة قطرات من المطر لا تؤذي.

المبتعدة عن العنف والكرامية، المنفتحة على العالم المعاصر بصدر رحب، وعقل ناضج، تفيده من تقدمه بما لا يتعارض مع ما تحمله من قيم نبيلة، ومحافظة على سلامة وطنها، وانتماؤها له الانتماء الحقيقي.. إنها الأسر الأخذة على نفسها تدريب أفرادها بالتعبير عن الرأي في حدود احترام الآخرين.

إنها الأسرة التي تشيع في البيت الاستقرار والود والطمأنينة، والتي تقوم بإبعاد ذويها عن كل ألوان العنف والكرامية والبغض، ذلك أن معظم مشاكل المنحرفين الذين اعتادوا على الإجرام في الكبر، تعود إلى حرمانهم من الاستقرار العائلي، إذ لم يجدوا بيتاً هادئاً فيه أب يحسب عليهم، وأم تترك معنى الشفقة، فلا تفرط في السدال ولا في القسوة، لأن إشاعة السود والعطف بين الأبناء، له الأثر البالغ في تكوينهم تكويناً سليماً.

صالحين مصلحين في مجتمعاتهم. هناك ترابط وثيق بين الأمن والأسرة، فكل واحد منهما يكمل الآخر، وذلك أنه لا حياة للأسرة إلا باستتباب الأمن، ولا يمكن للأمن أن يتحقق إلا في بيئة أسرية مترابطة، وجو اجتماعي نظيف، يسوده التعاطف والتآلف، والعمل على حب الخير بين أفرادها، وهذا الدور لا يتحقق إلا في ظل أسرة واعية تحقّق في أبنائها الأمن النفسي، والجسدي، والغذائي، والعقلي، والاقتصادي، والصحي؛ بما يشبع حاجاتهم النفسية، والتي ستعكس بالرغبة الأكيدة في بث الطمأنينة في كيان المجتمع كله، وهذا ما سيعود على الجميع بالخير الوفير.

إن الأسر التي نريدها أن تبني مجتمعاتنا هي الأسر المتمسكة بتعاليمها السمحة؛ قولاً وسلوكاً، المعترزة بانتمائها لأمتها، المستوعبة لأصول دينها والمحافظة على الالتزام به،

الأسرة كيان مقدس في نظر الإسلام، وهي اللبنة الصالحة الأساسية في بناء المجتمع الإنساني السليم، ولهذا أولى الإسلام بناءها عناية فائقة، وأحاط بإنشاءها بأحكام وأداب تكفل أن يكون البناء متماسكاً قوياً، يحقق الغاية الكبرى من وجوده، ولأن الشباب جزء من بناء الأسرة، بل هم الذين سيؤسسون أسراً أخرى بمجرد تزوجهم، فقد خصهم ديننا الحنيف بالرعاية والعناية التي تسعى إلى تقوية صلتهم بدينهم، وتعزيز انتمائهم لوطنهم، واستثمار طاقاتهم، للإسهام في إعمار بلادهم، وأوجب على الوالدين تعليم الأولاد وحسن تاديبهم، فعلى كل أب وأم أن يغرسا في أذهان أولادهم مبادئ الإسلام السمحة منذ نعومة أظفارهم، وحب الوطن الذي يعيشون على ترابه ويستظلون تحت ظله، وينعمون بخيراته، وأن يكونوا

أنتِ وطفلك



كيف نحمي أطفالنا من الإرهاب؟

احتباس البول.. أسبابه وعلاجه

كثيراً ما نجد العديد من الناس يعانون من مشكلات في المسالك البولية، لكنهم قد لا يتوصلون إلى حل دائم لها، أو ربما يمتنعون عن زيارة طبيب المختص، نظراً إلى حساسيتها، ومن هذه المشكلات احتباس البول.

مصطلح احتباس البول يشير إلى حالة طوارئ طبية يقصد به عدم القدرة على التبول، بالرغم من امتلاء المثانة بسائل البول، حيث يشعر المريض بالألم شديدة ورغبة قوية بالتبول، وعلى الرغم من ذلك لا يكون بمقدوره إفراغ ما في المثانة البولية، الأمر الذي يؤدي إلى ما يسمى بـ«سلس البول»، وهو من أكثر المشاكل شيوعاً لدى فئة الرجال، تحديداً الذين ناهزوا عمر الخمسين سنة، وقد يصيب الإنسان في أي مرحلة عمرية، كما أنه قد يحدث احتباس البول لدى النساء أيضاً بعد الولادة الطبيعية، أو بعد عمليات جراحية معينة، أو نتيجة تعاطي علاجات ما، لكنه أكثر شيوعاً لدى الرجال.

الأسباب المؤدية إلى احتباس البول عديدة، منها:

1- خلل في إيصال الإشارات العصبية، خصوصاً لدى مرضى داء السكري، وكذلك بالنسبة أولئك المصابين بالجلطة الدماغية، وأمراض التصلب اللويحي، وهو أحد أخطر أنواع التصلب التي تواجهها الشرايين، أيضاً بسبب التعرض لحوادث تركت أثراً على النخاع الشوكي، كحوادث السير.

2- انسداد في مجرى القناة البولية، والذي قد يصاحبه تضخم



وقت ممكن، وذلك لإجراء الأمور الآتية:

- 1- الفحص السريري: حيث يقوم الطبيب بنقر طرف الأصابع على منطقة أسفل البطن، حتى يتسنى له معرفة ما إذا كانت المثانة ممتدة أم لا.
- 2- الفحص المخبري: يقوم الطبيب بفحص عينة من البول للتأكد ما إذا كان هناك عدوى بكتيرية أم لا.
- 3- عملية التصوير بالموجات فوق صوتية: للتأكد من كمية البول المتبقية في المثانة بعد القيام بالتبول.
- 4- عملية الزراعة المخبرية للسائل البروستاتي، وكذلك الفحص المخبري البروستاتي النوعي أيضاً.

علاج احتباس البول: من المحتمل أن يشمل علاج احتباس البول عدد من الأمور ومنها:

- 1- قد يتطلب القيام بإدخال قنطرة إلى القناة البولية لتأكد عدم انسدادها.
- 2- في بعض الحالات الحادة، يعتمد العلاج بشكل كبير على العامل الذي ينتج عنه هذا العرض، مثل الإشارة إلى المضادات الحيوية في بعض المشاكل الناتجة عن العدوى البكتيرية، أو في بعض الأحيان العلاجات الدوائية، أو قد يحتاج الأمر إلى تدخل جراحي، خصوصاً إذا كان هنالك تضخم في غدة البروستاتا.
- 3- يمنع تناول أي سوائل بالفم أو محاليل بالوريد إلى حين إفراغ المثانة.

مصاحبة له عند التبول.

4- الشعور بعدم تفريغ المثانة عند بداية عملية التبول، ونزول البول بصورة خفيفة.

5- الإحساس بالحاجة إلى التبول بشكل فوري، خصوصاً بعد الانتهاء من عملية التبول.

عند وجود أحد تلك الأعراض، يجب التوجه إلى الطبيب بأسرع

أما عن الأعراض العامة لاحتباس البول:

1- ألم شديد أسفل البطن، وقد يمتد الشعور بالألم إلى منطقة الخصيتين.

2- الرغبة الشديدة في التبول، مع فقدان القدرة على التبول في الوقت نفسه.

3- الشعور بانزعاج وآلام

في غدة البروستاتا، أو إصابة القناة البولية بما يسمى بالعدوى، بواسطة البكتيريا أو وجود حصي في المجرى البولية.

3- استعمال بعض الأدوية التي قد يكون لها تأثير على المجاري البولية.

4- نتيجة أحد مضاعفات التخدير عند إجراء العمليات الجراحية.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ن	ا	و	ل	ت	ا	ف	و	ل	1
ا	ل	ب	ا	ب	ل	ي	و	ن	2
ا	م	ن	ي	ب	ع	ل	ا	3	
ي	م	ا	ل	ا	س	ن	4		
م	ن	ا	ج	م	ظ	ه	ب	5	
ا	ل	ف	ر	د	ن	و	ب	6	
و	س	ا	م	ر	ن	ا	ق	7	
ق	و	س	ق	ز	ج	ن	ف	8	
ق	و	س	ق	ز	ج	ن	ف	9	
ق	و	س	ق	ز	ج	ن	ف	10	

- 4- أصل كلمة GAP / رد دفاعاً عن الشيء وذوداً / شعور بالضيق من أمر ما
- 5- أصل كلمة ZERO / أصل كلمة CUT
- 6- TAM - RIND
- 7- مجموعة النوق والجمال / عكس حر / ثلثا وصل
- 8- أصل كلمة CANAL / بيت الدجاج
- 9- من تطلب شهادته
- 10- أصل كلمة BUQUET / أصل كلمة CRIMSN

عمودي

- 1- CA -x
- 2- TLE / أصل كلمة GAP
- 3- فم / أغصان
- 4- أصل كلمة ALGEBRA / طويل الشجر جميله
- 5- من أسماء الغزال / مرتفع صغير
- 6- يمتنع عن الأكل طوعاً
- 7- أصل كلمة SOLID / الماء المنساب

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

- 1- بمعنى رحلة وأصلها من كلمة سفر / أصل كلمة AMBER
- 2- النسبة إلى مجموعة الدول / من أسماء السيف بمعنى السيف القاطع
- 3- مناضلة جزائرية ضد الاحتلال الفرنسي

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

	8	4	7	
1		9	7	
		8	3	6
8	2		4	5
4				6
3	6	7		4
	9	4	7	
		1	6	9
			9	3



اشترت هاتفاً جديداً.. ففوجئت بأرقام مشاهير العالم عليه

أن لديها تفاصيل حقيقية لجهات اتصال تشمل شخصيات مشهورة بالإذاعة، والتلفزيون، والرياضيين أولمبيين. وقالت «صوفي»: هناك الكثير من المشاهير مثل «إيما بونتون، ودنيس ويلش، وجوك وان»، وهناك أيضاً الكثير من المنتجين. من جانبها، قالت الشركة إن الهاتف كان جديداً تماماً عندما اشترته «صوفي»، ويعتقد الخبراء أن هذا الأمر يعود إلى خلل في نظام التخزين السحابي لشركة أبل «آي كلاود».

فوجئت سيدة بريطانية بعد شرائها هاتفاً جديداً من أجهزة «أبل»، بوجود أرقام مشاهير العالم عليه، منهم أديل، وديفيد ويليامز، ونيك جريمشو، وغيرهم العديد من مشاهير العالم. وفي التفاصيل، فإن السيدة «صوفي هايفيلد» اشترت الهاتف الجديد وأضافت عليه أرقام أصدقائها وعائلتها. وبعد بضعة أشهر، وعندما نظرت حرف «M» على لوحة المفاتيح للاتصال بوالدتها، اكتشفت أن هناك العشرات من الأرقام لأمهات أخريات، وعندما أدخلت حرفاً أخرى اكتشفت

إلى محبي «كيت كات»

كثيرون يحبون أصابع شوكولاتة «كيت كات» المقرمشة، لكن هناك سر قد لا يعرفه كثيرون حول تلك الحشوة. إذ تم الكشف عن الكيفية التي يتم تصنيعها بها، وقد يكون أمراً لن تتوقعه، فتلك الحشوة التي تملأ بها مصنوعة من ألواح الشوكولاتة التالفة، وأي قطع تالفة يتم إنتاجها، تعود مرة جديدة إلى بداية الخط، وتستخدم كحشوة داخل الألواح الجديدة، وهذا يعني أن أي قطع غير مطابقة، حتى وإن كانت عبارة عن فقاعات صغيرة مرئية على سطح الشوكولاتة، تتم إعادة تصنيعها. هذه المعلومات المفاجئة كشفت عنها إحدى العاملات في مصنع «نستله»، واسمها جولي والكر، أثناء حديثها الصحفي مع المذيع غريغ والاس، في قناة «بي بي سي»، قائلة إنهم يجمعون القطع التي لا تتمتع بصفات جيدة، ويعيدون تصنيعها لتستخدم كـ«ويفر».

تكلفة التدخين

تفوق ميزانيات دول

أفادت دراسة أعدتها منظمة الصحة العالمية و«المعهد الوطني الأميركي للسرطان»، بأن التدخين يكلف الاقتصاد العالمي مبلغاً هائلاً سنوياً، وأن عدد من تودي هذه العادة السيئة بحياتهم سيرتفع بمقدار الثلث بحلول عام 2030. ووفقاً للدراسة فإن التدخين يكلف العالم أكثر من تريليون دولار سنوياً، وتنفق تكلفته بكثير الإيرادات العالمية للضرائب على التبغ، والتي قدرتها منظمة الصحة العالمية بنحو 269 مليار دولار في عامي 2013 و2014. وبينت الدراسة أنه من المتوقع أن يزيد عدد الوفيات المرتبطة بالتدخين من نحو ستة ملايين حالة وفاة إلى نحو ثمانية ملايين وفاة سنوياً بحلول عام 2030، وسيكون أكثر من 80% من هذه الوفيات في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل.